يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧، الموافق ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/٢٠٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *

אל־איתיחאד יומון
יום שלישי 13.1.1987 - המחיר: 50 אגורה

ALITTIHAD DAILY
Vol. 203/43 - 13.1.1987 - Price: 50 Agorah

مطالبة واشنطن بالتخلي عن جميع التجارب النووية

● جنيف - «أدن» - دعت اللجنة الخاصة للمنظمات غير الحكومية من اجل نزع السلاح الولايات المتحدة الى تجميد التجارب النووية اقتداء بالاتحاد السوفييتي والى التخلي عن مواصلة تجاربها النووية.

واشار مكتب اللجنة الخاص في جنيف في رسالة بعث بها الى القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، والى نواب الكونغرس الامريكي الى اعلان الاتحاد السوفييتي عن تجميد التجارب طوال الفترة التي تمتنع الولايات المتحدة فيها عن اجراء التجارب النووية. وطالبت الرسالة واشنطن بالتخلي عن جميع التجارب النووية المخططة للعام ١٩٨٧ لافساح المجال امام توقيع اتفاقية حول تحريم التجارب النووية.

الابراهيمي والقليبي يبدأان المحادثات في دمشق

● دمشق - اعلن هنا رسمياً، أمس، ان وزير خارجية الجزائر أحمد طالب الابراهيمي، الذي يرئس اللجنة العربية المكلفة بانهاء العدوان على المخيمات، وأمين عام الجامعة العربية، القليبي، وصلا الى العاصمة السورية في بداية مهمتها التي تستهدف التوصل الى وقف ثابت للقتال حول المخيمات في لبنان.

واعرب الابراهيمي عن أمله في الا تدخر سوريا جهدا من اجل مساعدة اللجنة على أداء مهمتها المتمثلة بحقن الدماء العربية والتوصل الى حل دائم لقضية الحرب على المخيمات. وقال انه والقليبي سيجتمعان الى الرئيس السوري في اطار محادثاتها في دمشق التي ستبدأ اليوم، الثلاثاء، بحضور باقي اعضاء اللجنة.

خيوط المؤامرة على بلدية أم الفحم تتضح

* لجنة الداخلية البرلمانية توصي في خطوة تعسفية بحل مجلس ادارة بلدية ام الفحم * النائب طوبي يفضح أهداف هذه التوصية ويشجبها بشدة ويدعو الكتل البرلمانية الاخرى العمل على منع تنفيذ هذه المؤامرة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - قدم رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، عضو الكنيست الليكودي دوف شيلانسكي، يوم امس، الى اللجنة اقتراحا بان توصي اللجنة امام وزارة الداخلية بحل مجلس ادارة بلدية ام الفحم وتعيين لجنة معينة.

وجاء في مسودة قرارات لجنة الداخلية

● البقية على ص ٣ ع ٣ ●



محادثات باكستانية - ايرانية حول القمة الاسلامية وتطورات القضية الافغانية

وزير خارجية الباكستان، صاحب زاده يعقوب خان، يصافح الرئيس الايراني سيد علي خامنئي في مقره في العاصمة الايرانية. وكان الوزير الباكستاني قد وصل الى طهران يوم ١٠ الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها تتناول قمة الدول الاسلامية المزمع عقدها هذا الشهر في الكويت والوضع في افغانستان. ومن الجدير بالذكر ان ايران تعارض في انعقاد القمة الاسلامية المقبلة في الكويت بحجة ان الكويت ليست بلداً محايداً في الصراع الايراني - العراقي. وقد اقترحت ايران عقد القمة في الباكستان.

ويعتقد المراقبون ان الوزير الباكستاني ناقش مع المسؤولين الايرانيين الموقف الجديد في افغانستان في ضوء مبادرة حكومة افغانستان الرامية الى تحقيق وقف لاطلاق النار وتحقيق مصالحة وطنية في هذا البلد.

(الصورة من وكالة الصحافة الفرنسية)

غـلاء جـديـد بـلا تـعـويـض

● اللجنة الاقتصادية الوزارية تقرر الغاء علاوة الغلاء وكيسار يفرط بالعلاوة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - أعلن في ساعة متأخرة من مساء امس، أن الطاقم الوزاري المقلص قرر في جلسته، أمس: ● اجراء تخفيض في قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ ● ورفع اسعار السلع المسبدة بالنسبة ذاتها ١٠٪!

هذا، وقرر الطاقم الوزاري المقلص عدم اجراء اي تقليص في ميزانية «الأمن» وبالمقابل، اجراء التقليص اللازم في ميزانيات الاحتياط المخصصة للوزارات المختلفة، زيادة على التقليصات الحادة في ميزانياتها العادية!

ويبلغ التقليص في ميزانيات الاحتياط (٨٠) مليون ش.ج بينما بلغ مجموع التقليص في الميزانية العامة للدولة - الذي اقره الطاقم - ٤٠٠ مليون شيكل جديد.

وفي حين قررت الحكومة رفع الاسعار وتخفيض الشيكل وتقليص الاتفاق على الخدمات الاجتماعية الاكثر حيوية أقدمت قيادة الهستدروت، أمس، على تقديم تنازل آخر عن المكتسبات النقابية، وذلك في اطار المفاوضات الجارية على قدم وساق بين الحكومة والهستدروت وارباب الصناعة بهدف التوقيع على «صفقة شاملة» جديدة. فقد وافقت قيادة الهستدروت على التنازل عن «جزء من علاوة الغلاء» خلال الأشهر المقبلة!

وجاء هذا التنازل في ختام جولة اخرى من المفاوضات عقدت، امس! وحاول السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، تسويغ هذا التنازل بانه حصل بالمقابل على تعهد من الحكومة بعدم الغاء الاعفاءات الضرائبية اطلاقاً وبأن الهستدروت ستطلب تعويض الأجيرين في حال اقدام الحكومة على اجراء تخفيض في قيمة الشيكل!

ومع هذا فقد إعلن ان من حق الحكومة وحدها ان تقرر فيما اذا كانت ستخفض قيمة الشيكل او لا! بل واضاف ان ليس لأحد الحق في التدخل في ذلك او في نسبة التخفيض اذا اقرته الحكومة!

● البقية على ص ٣ ع ٣ ●

حسين يبلغ ميرفي بحصول تقدم في الحوار مع م.ت.ف

● ابو ظبي - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة أمس الاول في ابو ظبي ان الملك حسين ابلغ ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، خلال لقائه به في عمان بان هناك بعض التقدم في عملية اعادة الحوار والتنسيق بين الاردن وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

كل الجهود لافشال توصية لجنة الداخلية

■ يكشف قرار لجنة الداخلية المتفرعة عن الكنيست بالتوصية لدى وزارة الداخلية بالعمل على حل مجلس بلدية أم الفحم وتعيين لجنة معينة لادارة شؤون البلدية والمدينة عن خطورة المؤامرة التي اتضحت خيوطها منذ مدة وتستهدف ثاني مدينة عربية في هذه البلاد.

فبدلاً من ان توصي هذه اللجنة وزارة الداخلية وتطلب اليها الكف عن التمييز الصارخ الذي تمارسه ضد أم الفحم، شعبا وبلدية، واحترام ارادة أم الفحم، سلطة منتخبة وشعبا، بدلا من ذلك توصي بحل المجلس بشكل تعسفي وفظ مؤكدة، باغلبيتها «الليكودية» و«المعراخية»، ضلوعها في التآمر على المجلس البلدي المنتخب وعلى ابسط حقوق أهالي أم الفحم في اختيار الممثلين الجديرين بادارة أمورهم وشؤونهم.

ومن الواضح ان توصية لجنة الداخلية تشكل استفزازاً لابسط مشاعر جماهير شعبنا وانتهاكاً لابسط الحريات الدمقراطية وامعانا في السير على طريق التمييز العنصري الصارخ ضد الاهلين العرب.

وهذه التوصية أخطر من كل ذلك. فهي تجيء في وقت تعلن فيه السلطات رسمياً وتخطط لمصادرة الاف الدونمات من أراضي فلاحي أم الفحم وقرى المثلث الشمالي، تمهيداً لاقامة مستوطنتين يهوديتين على هذه الاراضي. والمؤامرة على حل المجلس البلدي انما تستهدف تنصيب لجنة تشغل الناس بها وتحاول بكل الوسائل صرف أنظار الفحماويين عن معركة الدفاع عن الارض المتبقية، التي يتهددها خطر المصادرة، وعن حقهم في الحصول على الميزانيات الكافية والمساواة وحقهم في خدمات بلدية لائقة، انسانية وعصرية.

وتكشف هذه التوصية عن ان حملة التشكيك والدس وتفريق وحدة الصف الفحماوية انما استهدفت التمهيد لتنفيذ مثل هذه المؤامرة الخطرة.

ان التوصية المذكورة تشكل اعتداء يستهدف كل جماهير شعبنا، وما تبقى من حريات دمقراطية في هذه البلاد، وضدها يجب تجنيد كل الجهود والقوى، اليهودية والعربية، كي تحبطها قبل ان تستفحل.

(«الاتحـــاد»)

جنود الاحتلال يقتلون احد عناصر «حزب الله»

● تل ابيب - اعلن ناطق عسكري رسمي هنا، مساء أمس، ان مجموعة من الجنود الاسرائيليين في منطقة «الحزام الأمني»، التي تحتله اسرائيل عمليا، اطلقت الرصاص على من اسمتهم اعضاء خلية «تخريبية» فقتلت احدهم وجرحت اثنين آخرين، الا انهما تمكنا من الانسحاب بعيداً الى شمال منطقة «الحزام الأمني».

ويستدل مما ذكره هذا الناطق ان القتيل احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية من حركة «حزب الله»، وان الأمر جرى في منطقة تقع شمال - غرب بلدية العيشية في جنوب لبنان.

لجنة المبادرة الدرزية تلتقي طلاب جامعة «النجاح»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار وفد عن لجنة المبادرة الدرزية جامعة «النجاح» الوطنية، مؤخرا، والتقى الوفد طلبة قسم العلوم السياسية، الذين استمعوا من الوفد الى محاضرة تضمنت شرحا مفصلا عن الطائفة الدرزية وتاريخها، كما قدم أعضاء الوفد شرحا عن لجنة المبادرة الدرزية وأهدافها ومهامها في سبيل الغاء قانون التجنيد الاجباري ومحاربة بدعة «التراث الدرزي».

وبين أعضاء الوفد الوجه الحقيقي للطائفة الدرزية وساهموا في إزالة الانطباع السائد الذي يخلقه الاحتلال جراء استغلال بعض الشبان الدروز واستخدامهم رأس حربة للقمع في المناطق المحتلة، وأكدوا ان هناك العشرات الذين انضموا الى لجنة المبادرة وأن عدد الشبان «القراري» الذين لا يتصاعون لأوامر قانون التجنيد آخذ في التزايد.

العراق يعلن قرب انسحاب القوات الايرانية المهاجمة وايران تؤكد احتلالها لعدد من المواقع العراقية

● الخليج العربي - عن «و.ص.ف» وراديو «مونت كارلو» - استمرت، امس ولليوم الرابع على التوالي، المعارك العنيفة على جبهة القتال العراقية - الايرانية في منطقة بحيرة الاسماك على الطرف العراقي من شط العرب بالقرب من مدينة البصرة وذلك منذ ان بدأت ايران هجومها الاخير التي اطلقت عليه اسم «كربلاء - ٥».

فقد اعلن العراق ان القوات الايرانية ما زالت تسيطر على موقع واحد في منطقة بحيرة «الاسماك» وان عنف القتال من الجانب الايراني يستهدف التغطية على انسحاب القوات المهاجمة واخلاء الاصابات الكثيرة التي لحقت بها. وانه مع استمرار القتال شن الطيران العراقي، امس، ١٦٠ مهمة قتالية وأن بعض هذه المهمات استهدفت مدن برجرد وعراق وقم واصفهان (وسط غربي ايران).

اما ايران فاعلنت أن قواتها ما زالت تسيطر على مواقع كثيرة داخل الاراضي العراقية على بعد بضعة كيلومترات من البصرة وانها اوقعت خسائر كبيرة بالجانب العراقي. واشار آخر بيان عسكري ايراني الى سقوط ١٥٠٠ جندي عراقي ما بين قتيل وجريح، الأمر الذي يرفع عدد الجنود العراقيين الذين اصيبوا منذ بدء المعارك مساء الخميس الماضي الى ١٦٥٠٠ جندي عراقي.

جرح جندي اسرائيلي في الجنوب اللبناني

● القدس ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جنديا اسرائيليا جرح، صباح أمس (الاثنين)، في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني» جراء انفجار لغم بالسيارة التي كان يقودها. ونقل الجندي على اثر ذلك الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

واضاف الراديو ان السيارة اصطدمت باللغم شمال شرقي بلدة بنت جبيل.

حسين يبدأ جولته الاوروبية

● باريس - أفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان الملك حسين وصل، امس (الاثنين)، الى باريس في زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق ثلاثة ايام. وسيبحث خلالها امكانيات دفع «عملية السلام» في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في استقبال الملك حسين في مطار اورلي الفرنسي الرئيس، فرانسوا ميتران، الذي عقد معه فور وصوله الى قصر الاليزيه اجتماعاً.

وادّعت مصادر مسؤولة في عمان بأن الملك حسين يأمل في ان تتمكن فرنسا ودول السوق الاوروبية المشتركة في اقناع واشنطن بضرورة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط وتشجيع اسرائيل على ان تقبل هي ايضاً هذه الفكرة.

ميرفي اليوم الى الرياض

● الرياض - عن راديو «مونت كارلو» - من المنتظر ان يصل ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، اليوم (الثلاثاء)، الى الرياض وذلك في اطار جولته في المنطقة التي زار خلالها الاردن واسرائيل ومصر.

وسيقوم ميرفي باطلاع المسؤولين السعوديين على نتائج محادثاته التي اجراها مؤخراً مع قادة الدول التي زارها في المنطقة والتي تهدف حسب ادعاء واشنطن الى دفع «عملية السلام» الشرق اوسطية.

في افغانستان

تشكيل لجان للمصالحة الوطنية

● كابول - تاس - اعلن في العاصمة الافغانية انه تشكل في ١٠ محافظات افغانية رئيسية لجان للعمل على تحقيق المصالحة الوطنية في البلاد وذلك تنفيذا لمبادرة الحكومة الافغانية الداعية الى وقف القتال في افغانستان واجراء حوار وطني تمهيدا لعقد مصالحة وطنية واقامة حكم ائتلاف وطني في افغانستان.

وجاء في نبأ اذاعته وكالة «باختار» الافغانية ان الهيئات القيادية التي تتشكل منها هذه اللجان تضم عمالا وفلاحين وشيوخ قبائل وممثلين عن رجال الدين المسلمين نشيطي حزب الشعب الدمقراطي الافغاني وممثلي المنظمات الاجتماعية الافغانية.

وقد ناقشت اللجان في اجتماعاتها التأسيسية المسائل الاولية التي يجب العمل على تحقيقها لانجاز المصالحة الوطنية.

وتجري في ارجاء افغانستان، في هذه الأيام، اجتماعات شعبية ولقاءات جماهيرية واسعة لمناقشة مبادرة الحكومة الافغانية وقرارات اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي الافغاني الذي أقر مشروع المبادرة لتحقيق المصالحة الوطنية في افغانستان.

خدام : سوريا ستشترك في قمة المؤتمر الاسلامي في الكويت

● ابو ظبي - عن «و.ص.ف» - ذكر عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، في تصريح ادلى به، امس (الاثنين)، الى صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبي ان بلاده ستشترك في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقرر عقده يوم ٢٦ كانون الثاني الحالي في الكويت.

وأوضح خدام، الذي ادلى بهذا التصريح في اثناء توقفه في الشارقة (الامارات العربية المتحدة) وهو في طريقه الى بكين، ان بلاده ابلغت بالفعل رسمياً كلا من احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية والشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية بقرارها في اثناء زيارتهما الاخيرة الى دمشق.

واضاف قائلاً ان سوريا لم تقم بأي دور وساطة لدى ايران لحثها على الاشتراك في هذه القمة. واشار الى ان ايا من الاطراف لم يقترح على سوريا القيام بمثل هذه الوساطة.

ويذكر في هذا الصدد ان ايران أعلنت انها لن تشترك في أعمال القمة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اذا ما عقدت في الكويت. وتطلب طهران ارجاء هذه القمة وعقدها في بلد آخر.

غارة اسرائيلية على مواقع فلسطينية بالقرب من مغدوشة

● القدس - أورد راديو «صوت اسرائيل»، ان عدداً من الطائرات الاسرائيلية المقاتلة أغارت، ظهر امس (الاثنين)، على المواقع الفلسطينية بالقرب من بلدة مغدوشة.

وأضاف الراديو أن الطائرات الاسرائيلية اطلقت الصواريخ على ثلاث مواقع فلسطينية غربي مغدوشة وعلى موقع آخر تابع لحزب الله.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الغارة هي الثالثة من نوعها خلال التسعة أيام الأخيرة

الحاكم العسكري وعضو الكنيست ميخائيل ايتان يقتحمان مدخل جامعة بير زيت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كثفت قوات حرس الحدود، يوم امس، من وجودها على الطريق المؤدي الى حرم جامعة بير زيت، اضافة الى انتشار قوات عسكرية كبيرة في بلدة بير زيت. وقد تم وضع حواجز تفتيش على مداخل الجامعة. ومنع حرس الحدود من السيارات التي تحمل نمرة صفراء من دخولها.

وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً حضرت سيارات «رجال الأمن» وسيارات عسكرية الى بوابة الحرم الجديد بادعاء ان مجموعة من «سلام الآن» ستتظاهر ضد الارهاب في مدخل الجامعة. وبعدها بقليل دخلت سيارة اسرائيلية، الى الجامعة من الباب الثاني ونزل منها شخص عرف فيما بعد انه عضو الكنيست ميخائيل ايتان. وقد وزع هذا منشوراً محشواً بالحقد والشتائم والاتهامات الى جامعة بير زيت ادارة وطلبة.

ويشار الى ان الحاكم العسكري للمنطقة رافق ايتان في استفزازه هذا.

واستمرت عملية التوزيع ٥ دقائق وخلال هذه الدقائق طلب الحاكم العسكري من الدكتور غابي برامكي، نائب رئيس الجامعة، مقابلته. فرفض برامكي ذلك.

واستنكرت ادارة جامعة بير زيت ما حدث، وعبرت عن استيائها على معاملة حرس الحدود واقتحام الجامعة ودخولها بطريقة غير مشروعة. ورفضت ما يدعيه ايتان على طلبة بير زيت ووصفهم بالارهابيين وان بير زيت «مشعل للارهاب». ويشار الى ان المنشور الذي وزعه ميخائيل ايتان يحمل شعار الكنيست في اعلاه.

تلامذة امريكان في رسالة الى غورباتشوف

يجب القيام بكل ما يمكن من اجل درء الكارثة النووية وانقاذ البشرية

* غورباتشوف : كل جهودنا مكرسة من أجل عالم خال من السلاح النووي *

● سان فرانسيسكو - «تاس» - بعثت مجموعة من تلاميذ المدرسة الثانوية، التي تحمل اسم ماكليتش سكرامنتو في سان فرانسيسكو، برسالة الى ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، عبروا فيها عن قلق الاحداث الامريكيين العميق من الوضع الدولي الراهن ومن استمرار سباق التسلح النووي. وتوجه التلاميذ الى القائد السوفييتي برجاء للقيام بكل ما يمكن من اجل درء الكارثة النووية وتطوير العلاقات السوفييتية - الأمريكية وتوطيدها.

وفي الرسالة الجوابية التي ارسلها ميخائيل غورباتشوف الى التلاميذ نقل اليهم تفهمه العميق لقلقهم على مصير السلام ومستقبل الحياة على الأرض ورغبتهم في ان تساعد الحكمة والقدرة على الثقة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على تحقيق الهدف السامي، السلام. وان كل جهود الاتحاد السوفييتي موجهة نحو بناء عالم خال من السلاح النووي ومن العنف والحروب.

وسلم قنصل الاتحاد السوفييتي العام في سان فرانسيسكو، فالنتين كامينيف، بتكليف من القيادة السوفييتية الرد على نداء التلاميذ الامريكيين.

اعترافات ضحايا التعذيب البوليسي

● القدس - «لقد تصرفوا معي وكأنني حيوان. وجهوا لي الضرب المبرح وبصقوا علي حتى ان شرطيا ادخل اصابعه في حلقي، هذا جزء من كلام المواطن حسين عثمان - من قرية ابو غوش - الذي قاله في نهاية الاسبوع الماضي امام قاضي محكمة الصلح في القدس حول تعذيبه من قبل رجال الشرطة واوردته «يديعوت احرونوت» يوم ١١ الجاري.

لقد تم اعتقال المواطن عثمان بتهمة حيازة سلاح غير مرخص، وعندما احضر الى المحكمة لتمديد اعتقاله كان يرتعد وهو يسرد قصة تعذيبه في المعتقل حتى انه انفجر بالبكاء وهو يشير الى احد محققي الشرطة الذي شارك في تعذيبه.

وقال عثمان: لقد كانوا ستة من رجال الشرطة استطيع تحديد وجوههم شخصا شخصا، هجموا على ربطي الى كرسي وتغطية وجهي بكيس قبل البدء بممارسة التعذيب والاهانة ضدي.

وبناء على اقوال حسين عثمان المذكورة قرر القاضي، رغم التشكك، اطلاق سراحه الا ان النيابة قررت الاستئناف للمحكمة المركزية التي قررت تمديد توقيف المواطن المذكور.

وقال محامي المتهم شموئيل بيرجر امام المحكمة المركزية ان ظاهرة ضرب المعتقلين من قبل رجال الشرطة اصبحت عادة مستشرية. وان احدا يجب ان يدفع الحساب.

ونرى ان الضرب والتعذيب لم يعد في اسرائيل من نصيب «السجناء الامنيين». لقد انتشر ليطال مشوهي الحرب انفسهم.

لقد اوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» في (٨٧/١/١١) قصة مشوه الحرب موشيه بليشا من مدينة عراد في النقب الذي ذكر تفاصيل عن تعذيبه في مركز الشرطة.

وقال بليشا ان احد المواطنين هاجمه لانه لم يوافق على اقراضه النقود فاتصل بمركز الشرطة. وحضر رجال الشرطة فعلا ولكن لعجبي الشديد كان مهاجمي احدهما وفي المعتقل لم يوافقوا على قبول الشكوى وقادوني الى غرفة منعزلة ووجهوا لي صنوف الضرب والتعذيب وبعدها فقط وافقوا على قبول الشكوى».

واضاف بليشا بأسى: انه لامر عجيب وغريب، انني لتشتكي لحماة القانون جراء اعتداء فاذا فيعتدي عليك حماة القانون انفسهم. انه عبث!

اساليب جاسوسية يستخدمها «التأمين الوطني» لملاحقة المواطنين «المشتبهين» في الجليل

*** المؤسسة تطالب بالسماح لها بكسر القوانين في التعامل مع العرب ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يشكو المواطنون العرب في الجليل من المضايقات المتصاعدة التي تسببها لهم مؤسسة «التأمين الوطني» بحجة جباية الديون المستحقة و«ضبط المخادعين الذين يلتفون على القانون».

واكد العديد من التجار والمواطنين ان جباة هذه المؤسسة باتوا كالكابوس.. يلاحقون المواطنين حتى غرفة النوم.

وتتوافق هذه الشكاوى مع ما نشرته «يديعوت احرونوت» في ملحقها المحلي «كول هعيمق فهجليل» (٨٧/١/٩) من ان مؤسسة التأمين الوطني في الجليل تستخدم الاساليب الجاسوسية المنحطة ضد المواطنين لدرجة اقتحام غرف النوم للازواج وتصويرهم بالكاميرات الخفية.

والجهة التي تستند اليها المؤسسة هي - كما قالت الصحيفة - «قيام موظفيها باكتشاف محاولات في العديد من المستوطنات والكيبوتسات في الجليل، من رجال ونساء، لخدعة المؤسسة.. بغية تحصيل مخصصات لا يستحقونها».

ومن بين ضحايا هذه الهجمة التي كشفت الصحيفة قصصها ● امرأة ولدت طفلا وسجلت نفسها عاملة وجلبت مستندات تثبت ذلك بينما اكتشف موظفو المؤسسة انها زورت الحقيقة وانها حصلت في حينه على مخصصات البطالة لمدة ستة اشهر، وكان هدف المرأة من التزوير ضمان الحصول على مخصصات الولادة الجزيلة والتي لا تتجاوز الالف شيكل ● امرأة زعمت ان زوجها هجرها وطالبت بمخصصات.. فاكتشف جواسيس التأمين الوطني ان زوجها لا يزال يزورها وقد ضبطوها متلبسة بالجريمة، استقبال زوجها في البيت. وحين اقتحم هؤلاء البيت كان الزوج بالملابس الداخلية!! ● احد العمال حصل على مخصصات تأمين الدخل.. ثم ضبطه جواسيس التأمين يعمل حارسا في الليالي ● سائق سيارة اجرة (تاكسي) تقدم بطلب الحصول على مخصصات اصابة عمل اذ ادعى انه اصيب بالدوس على مسمار خلال العمل.. ثم تبين انه اصيب خلال اجازته وهو على شاطئ البحر.. والخ..

وتثير هذه الحوادث.. الاستهجان وتزعزع الابدان. اذ ان مؤسسة التأمين الوطني، التي لا تزال عاجزة او ممتنعة عن ملاحقة وضبط السارقين الكبار.. من اصحاب الشركات والمتاجر الكبرى، تتشاطر على الفقراء والمعوزين الذين يفتشون عن القروش. وهي تستخدم بذلك اساليب مرفوضة تعتمد على التعدي على حرمات البيوت والحياة الخاصة للمواطنين. وتتميز بهذه الاساليب اقسام المؤسسة في الشمال حيث يوجد تجمع عربي كبير.

ويستدل مما نشر في الصحيفة المذكورة اعلاه ان المؤسسة تخطط لهجمة كبرى شاملة على القرى العربية في الجليل وبوجه خاص على الهضبة السورية المحتلة. وقد كشف مدير «التأمين الوطني» في طبريا النقاب عن الطلب الذي تقدم به الى السلطات المختصة ان تتيح له خرق القانون والتعليمات الوزارية والغاء الحظر الذي فرضه المستشار القضائي للحكومة على اقامة الحواجز على الطرق لتفتيش المواطنين واجبارهم على دفع مستحقاتهم. وطالب المدير بان يسمح لرجاله باعادة الحواجز.

ومن الجدير ذكره ان تلك الحواجز سيئة الصيت كانت تتسبب في تعطيل مئات العمال والتجار عن اشغالهم في كل يوم بحجة التفتيش. وقد اضطر العديد منهم الى دفع ديون ليست عليهم لكي يتخلصوا من الحواجز ويعودوا الى اعمالهم. وهذا فضلا عن الاهانات والشتائم والتنكيل البوليسي الذي يرافق الحواجز.

□ «مركز مراقبة» للقوات الامريكية في طابا □

● هذا هو «مركز المراقبة» الذي اقامته القوات الأمريكية، الأسبوع الماضي، في منطقة «طابا» المتنازع عليها بين مصر واسرائيل والمطروحة حاليا للتحكيم الدولي ● (صورة من «ص.ف»)

٣٠ سنة على نتسيرت عيليت

المدينة التي اقامها شمعون بيرس لتعيد الناصرة العربية الى الدولة

□■ بقلم: نظير مجلي ■□

[في عدد امس نشر الجزء الاول من هذا المقال عن «نتسيرت عيليت» وفيه استعراض للدوافع الصهيونية لاقامة هذه المدينة فوق الناصرة وعلى اراضيها. وننشر فيما يلي التتمة - الجزء الثاني والاخير].

● حي الفيلات الجديد في «نتسيرت عيليت» ●

اليكم المعلومات الرسمية عما بني وانشىء في نتسيرت عيليت خلال الثلاثين سنة:

● ٣٣ كيلومترا من الشوارع (شق وتعبيد كامل في شوارع رحبة وحديثة) ● ٥٧ كيلومترا من الارصفة (مما يعني انه لا يوجد شوارع بدون ارصفة) ● ٣٠٠٠ عمود كهرباء وانارة ● ٤٨ كيلومترا من خطوط المياه ● شبكة مجاري تصل كل البيوت على الاطلاق وقبل ان يسكنها احد ● ٤٠٠ دونم للحدائق العامة ●

وفي مجال البناء والسكن اقيم أكثر من عشرة الاف بيت كلها بتمويل وزارة الاسكان.

ولتوضيح معنى هذا نشير الى انه في السنوات الست الماضية صرفت وزارة الاسكان مبلغ تسعين مليون دولار في هذه المدينة. وللمعلومية فان ثمانمئة بيت فيها ما زالت فارغة لم يسكنها احد بعد [مع العلم بأن ازمة السكن تتفاقم في الناصرة العربية والقرى المحيطة.. بينما تقيم بلدية «نتسيرت عيليت» ومختلف الاوساط العنصرية في المدينة ضجة كبرى ضد سكن العرب فيها].

وفي مجال التصنيع: اقامت الشركات الحكومية والهستدروتية والخاصة لا اقل من مئة وستين مصنعا يعمل فيها اكثر من خمسة آلاف عامل. ومن بينها مصنع أسلحة يشغل ٦٠٠ عامل كلهم من اليهود. وتبلغ وتيرة انتاجه بمعدل الف ومئتي رصاصة في الدقيقة. وتصدر منتجاته «المغنية» الى حوالي ثمانين دولة في العالم. ولنأخذ مثلا لما تقدمه الشركات الهستدروتية. ففي الوقت الذي تحملنا هذه الشركات «الف جميلة» على «السوبرماركت» الذي اقامته في السنة الماضية في الناصرة العربية فقد أقامت اربعة مجمعات كهذه في نتسيرت عيليت. وتبلغ مساحة الارض المقامة عليها تلك المصانع مجتمعة ١٥ الف متر مربع موزعة في مناطق صناعية منظمة. ولكي تدرك اكثر معنى هذا الغنى الصناعي واهميته نشير الى ان الغالبية الساحقة جدا من اهالي المدينة يعتاشون من العمل في داخلها. بينما، على سبيل المثال، يعتاش معظم العمال العرب من العمل خارج مدنهم وقراهم..

واما في مجال التعليم والثقافة والشباب فيتضح ان في نتسيرت عيليت يوجد ثلاثمئة صف دراسي (أكثر من ١٥ مدرسة) وست عيادات لرعاية الام والطفل وبركتا سباحة و١٢ ملعبا رياضيا (بينها استاد ضخم لكرة القدم كان بني ليكون مشتركا للناصرة العربية و«نتسيرت عيليت» لكن قيادة مجلس عمال الناصرة المعراخية تنازلت عنه في حينه وقدمته هدية لعيون «الاخوة» في «نتسيرت عيليت») ومركزان تربويان شبابيان ومركز ثقافي ضخم ومركز خاص للفنون وحديقة قومية (بارك) و٥٦ دار سكن خاصة للمسنين وثلاثة نواد للشبيبة. وعلى سبيل المثال والمعلومية فان المركز الثقافي الذي اشرنا له آنفا، وهو تابع لـ «متناس» على اسم «بركوفتس»، يضم قاعة كبرى تتسع لسبعمئة شخص وعدة قاعات صغرى وغرف تعليم وبركة مياه ساخنة وقاعة رياضية وملعب تنس. وتقوم فيه بالنشاطات ثمانون فرقة شباب واولاد فضلا عن النشاطات الاخرى لجميع الاجيال.

ويؤكد كاتبو المقالات الاربعة ان كل ما بني هو على حساب المؤسسات المختلفة وخصوصا وزارة الاسكان وشركات الهستدروت. ونضيف ان المواطن الذي يشتري بيتا في «نتسيرت عيليت» ليس فقط يشتريه بسعر منخفض (يصل في كثير من الاحيان الى نصف سعر البيت ذي المساحة نفسها في الناصرة العربية) انما هو لا يدفع شيئا مقابل أعمال البناء والتطوير الضخمة المذكورة أعلاه. لا بل انه يقبض مختلف المنح لكون المدينة تتمتع بمكانة مدينة «تطوير أ».

●.. ويلحقوننا على آثار المسيح والعذراء... ●

واذا كان هناك من يعتقد بان «الاخوة» في «نتسيرت عيليت» يكتفون بتلك النعم فانه يكون مخطئا. فليس هناك من حدود للطموحات. فالاخوة لا يعربون فقط عن رفضهم الاندماج مع العرب في مدينة واحدة فيحاولون طردهم من «نتسيرت عيليت».. انما يطمعون اليوم في المكانة السياحية التي تتمتع بها الناصرة العربية لكونها مدينة السيد يسوع المسيح ومدينة السيدة مريم العذراء. وهدفهم جعل «نتسيرت عيليت» مدينة سياحية - «فرع السياحة فيها هو في وضع استعداد للانطلاقة الكبرى والكل يتنبأ له بمستقبل كبير».

وبكلمات اخرى - اذا كان ضمير وزارة السياحة يوخزها على عدم دفع اي مليم للناصرة، التي تجلب اموالا طائلة لصندوق الدولة بفضل مكانتها السياحية، فإن نتسيرت عيليت ستريح ضمير الوزارة وتحصل على الاموال اللازمة. وهكذا يرتاح الضمير مرتين: الاولى لان الاموال تخرج من الوزارة. والثانية لانها لا تصل الى العرب.

واما وكالات وشركات السياحة الاسرائيلية التي «تضطر» الى ارسال السياح الى طبريا وقريات شمونة للمبيت حتى لا يناموا في فنادق الناصرة العربية.. فانها سترسلهم الى «نتسيرت عيليت». وهنا ايضا يرتاح الضمير.

● المشكلة.. ●

وتبقى هناك مشكلة واحدة امام القيمين على «نتسيرت عيليت» وهي مشكلة «الغزو العربي» الذي يمتد اليها. لكن وزارة الاسكان يقظة تماما للامر. وقد اكد مدير عام هذه الوزارة، ساسون شيلا، الذي كان لفترة طويلة مديرا لدائرة الشمال في الوزارة ويعرف الامور عن قرب، ان «الوزارة تعالج نتائج ظاهرة هجرة الازواج الشابة العربية الى الاحياء اليهودية في «نتسيرت عيليت» والتي ادت الى انخفاض عدد المواطنين اليهود فيها». ويضيف حضرته ان هذه «المشكلة» [ولماذا يجب ان يكون الوجود العربي مشكلة؟!] عادت بالفائدة على العرب اذ ان الوزارة بدأت في تخطيط وتنفيذ مشاريع سكن في الوسط العربي اذ بنت وتبني في الناصرة التحتا - على حد تعبيره [احياء الرام والورود وشنلر] وتنوي البناء في طمرة وعرابة وسخنين واكسال والرامة وغيرها..»

وهكذا.. فقد تضمن الوزارة «نقاوة» «نتسيرت عيليت» من العرب.. وتحقق الاهداف السامية من اقامتها.

● نصب تذكاري لكل من ينسى.. العنصرية ●

من الصعب على المرء في بعض الأحيان أن يجد الكلمات المعبرة عن الاوضاع التي يشهدها في ظل سياسة حكام اسرائيل العنصرية.

ان اخذنا في الناصرة العربية او غيرها.. لا يكره لسكان «نتسيرت عيليت» الخيرات والنعم التي يتمتعون بها. لكن الامر الذي يغيظ المرء هو كون جالبي تلك النعم ليسوا سعاة خير.. لا للناصرة ولا لنتسيرت عيليت. فلا يكفي انهم سرقوا الارض العربية واقاموا المدينة الاستيطانية عليها، ولا يكفي انهم سحبوا الدوائر الحكومية وهذا يعني انهم نهبوا لقمة العيش من مئات اهالي الناصرة الذين اعتاشوا على العمل فيها او البيع لروادها، ولا يكفي انهم يحكون صراحة عن دورها «التهويدي» و«الامني».. انما يريدونها ايضا - خالية من العرب، وسيدة على العرب (ففيها المشغل.. وفيها الدائرة الحكومية..) واجمل وافضل واكثر تطورا من المدن والقرى التي يقطنها العرب (ولذلك يدفعون لها ويحرمون العرب).. انهم يحولونها الى نصب يذكر كل عربي بطبيعة السياسة العنصرية ويمنع نسيانها.

(انتهى)

تحالف دمقراطي في جامعة القدس

● الانتخابات في ٨٧/١/٢٨ ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توصل ممثلو جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية - ابناء البلد في الجامعة العبرية في القدس، يوم السبت الماضي، الى اتفاق سياسي - تنظيمي يخوض الجسمان بموجبه الانتخابات القادمة في قائمة مشتركة تحمل اسم «التحالف الدمقراطي».

ويرتكز البرنامج السياسي على اسس السلام العادل والثابت عامة والانخراط في نضالات الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، وبرنامج نضالي طلابي على صعيد الجامعات.

ويرتكز الاتفاق التنظيمي على نتائج الانتخابات في السنة الماضية. وبناء عليه يشغل مندوبو جبهة الطلاب العرب مهام رئيس اللجنة وامين صندوقها. اما منصب سكرتير اللجنة فيشغله مندوب عن «الحركة الوطنية - ابناء البلد».

وباقي الهيئات يتم توزيعها على النحو التالي: ● لجنة الطلاب العرب (١٧ مقعدا) - عشرة للجبهة وسبعة للحركة الوطنية التقدمية ابناء البلد ● سكرتارية اللجنة (٥ مقاعد): ٣ - ٢ ● لجنة المراقبة (٥ مقاعد) ٣ للجبهة - ٢ للحركة الوطنية - ابناء البلد.

وتتوزع المقاعد المقررة لهيئات الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب على النحو التالي: ● لجنة المالية (مقعدان): واحد للجبهة وآخر للحركة الوطنية - ابناء البلد ● لجنة الاعلام (٣ مقاعد) ٢ - ١ ● لجنة الشؤون الاكاديمية (٦ مقاعد): ٣ - ٣ ● اللجنة الثقافية (٦ مقاعد): ٤ - ٢.

وقد خلق هذا الاتفاق جوا من الارتياح بين الطلاب العرب خاصة وانه يأتي ردا حاسما على نية ادارة الجامعة ابعاد طلبة عن الجامعة.

وقد عينت سكرتارية اللجنة موعد الانتخابات في ٨٧/١/٢٨.

وقال الرفيق اسامة سعدي، سكرتير خلية الحزب الشيوعي في الجامعة العبرية، ان هذا الاتفاق جاء من منطلق رؤيتنا لليمين الصهيوني عدوا اساسيا. واضاف ان النقاش بين الجبهة والحركة يجب ان لا يشغلنا في معارك هامشية نحن في غنى عنها، ونحن نؤكد بهذا الاتفاق، ان نقاشنا مع الحركة الوطنية هو حوار دمقراطي ورفاقي، ومن اجل مكاسب الحركة الطلابية يجب الاستمرار في اعطاء اليمين الانتهازي («المتكديت») حجمه الطبيعي، ومنعه من عرقلة مسيرة حركتنا الطلابية.

تقرير مراقب بلدية تل ابيب:

فوضى وخروقات في اعمال البلدية

● تل ابيب - نشر مراقب بلدية تل ابيب، مؤخرا، تقريره عن نشاط البلدية واعمالها في سنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

وتضمن التقرير انتقادات شديدة اللهجة موجهة الى ادارة البلدية لا تقل عن الانتقادات التي وردت في تقرير مراقب الدولة المتعلق بنشاط السلطات المحلية في اسرائيل.

وجاء في التقرير ان تسجيل ساعات الدوام ينعدم في ثلث ورش البلدية! وفي نصف الورش لا يؤخذ هذا التسجيل بعين الاعتبار وان وجد شكليا. ولم يجر قط تخفيض اجرة اي مدير ورشة تغيب عن العمل!

وذكر التقرير كذلك ان بعض مستخدمي البلدية حازوا على امتيازات خاصة وتسهيلات فيما يتعلق بالضريبة العامة «الارنونا»!

واورد التقرير سلسلة من الخروقات في ادارة شواطئ السباحة ومنها ان نادي التزلج على الماء استهلك الكهرباء مجانا على حساب البلدية بمعرفة قسم ادارة الشواطئ. وان مدير شاطئ «كانتري كلوب» منح ابناء عائلته واصدقاءه حق الدخول الى الشاطئ مجانا وبشكل مخالف للانظمة وحازت زوجة مدير قسم الشواطئ على تذاكر مجانية للسباحة في بركة فندق «متدرين».

ورغم كل شيء فقد رفض رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط الاستجابة لغالبية توصيات مراقب البلدية.

التهديد بالعودة الى الاضراب المفتوح في مدارس البعينة

*** رغم مضي اربعة اشهر لا تزال وزارة المعارف تماطل في تنفيذ عهدها بتقديم مشروع لبناء مدرسة ***

● البعينة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اعلنت لجنة الآباء في مدارس البعينة انه اذا لم يجر تغيير فوري في موقف وزارة المعارف ازاء مسألة بناء مدرسة في القرية لسد النقص الخطير في الغرف فانها ستعلن الاضراب الشامل والمفتوح في مدارس القرية.

واكدت اللجنة ان الوضع لم يعد يحتمل باي شكل من الاشكال. فقد كان مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، د. يوسف ليفي، قد تعهد في كتاب خطي يوم ١٩٨٦/٩/٢٣ بان يقدم مشروعا لبناء المدرسة الجديدة خلال اسبوع. وها قد مضى ما يقارب الاربعة أشهر دون ان يحصل اي تحرك ودون ان تقدم الوزارة اي تفسير مقبول لمماطلاتها الامر الذي يثير مخاوف الاهلين من ان يستمر الوضع هكذا وتفتتح السنة الدراسية القادمة وطلاب القرية يتعلمون في غرف تعليم مستأجرة ولا تصلح لاي شيء.

هذا، وكانت لجنة الاباء تفكر في بدء الاضراب هذا الاسبوع. الا انها علقت الاجراء حتى يقوم مدير عام وزارة المعارف بزيارة القرية، يوم الخميس القادم (٨٧/١/١٥). فسيتقرر البدء بالاضراب، في الاسبوع نفسه.

ارقام ومعطيات رسمية عن العام الدراسي الجاري:

مثل التعليم كمثل نور الشمس

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●
(عضو مركز نقابة المعلمين)

● أصدر مكتب الناطق باسم وزارة المعارف والثقافة معلومات ملخصة تحوي احصائيات مختلفة عن السنة الدراسية ٨٧/٨٦ وقد نشرت «صدى التربية» بالعبرية - مجلة نقابة المعلمين - مقاطع من هذه المعلومات (عدد ١٩٨٦/١٢).

يبلغ تعداد الطلاب في البلاد من رياض الاطفال وحتى المعاهد العليا (١،٣٥٨،٠٠٠) طالب وطالبة وهذا بزيادة (٢٥) الف طالبة وطالب عن السنة الدراسية ٨٦/٨٥.

ويبلغ تعداد الطلاب اليهود (١،١٣٧،٠٠٠) طالب وطالبة.

والطلاب العرب (٢٢١،٠٠٠) طالب وطالبة.

ودخل الصفوف الاولى الابتدائية (٩١،٧٠٠) طالب وطالبة.

ونظرة فاحصة للارقام توضح ان نسبة الطلاب العرب تعادل ١٦،٣٪ من النسبة العامة، في حين يربو الرقم على ٢٠٪ في المرحلة الابتدائية وهذا يشكل ضوءا احمر حول التعليم الثانوي والجامعي.

وفي حين يشكل الطلاب العرب النسبة المذكورة تبلغ مخصصات المعارف للمدارس العربية (٣٪) من الميزانية العامة المخصصة من قبل الوزارة!!

وفي بند «حركة المعلمين» تذكر المعلومات ان تعداد عاملي التربية والتعليم في البلاد يبلغ (٨٣) الف مرب ومربية.

ومع مطلع العام الدراسي خرج الى التقاعد قرابة ألفي معلم ومعلمة، وقد تم استيعاب قرابة الفي معلم ومعلمة مكانهم، وهنالك حوالي (٦) آلاف معلم ومعلمة قد خرجوا الى عطلة سنوية، غالبيتهم يقضون عطلة سنوية للاستكمال او التأهيل او إغناء لمعلوماتهم. ويذكر التقرير ان هنالك نقصا في المواضيع التكنولوجية والعلمية والانكليزية والعربية.

ونظرة فاحصة اخرى توضح الغبن اللاحق بالتعليم العربي، ففي حين يقارب المعلمون العرب العشرة الاف وهذا يعادل ١٢٪ من مجموع المعلمين في البلاد فهنالك (٤،٣٪) من الطلاب العرب يزيدون اكتظاظ الصفوف العربية. وهذا يعني ان التعليم العربي بحاجة الى (٣٥٧٠) مربيا ومربية ليساوي نسبيا الوضع القائم في المدارس اليهودية.

وفي حين يتحدثون عن نقص كوادر المعلمين للمواضيع التكنولوجية والعلمية وغيرها تكاد هذه المواضيع تكون معدومة، ورغم وجود كوادر معلمين عرب مختصة الا انه لا يوجد ملاك؟!!!

ويذكر التقرير، كذلك، ان وزارة المعارف قد نجحت في خطتها الرامية الى اغلاق صفوف ومدارس وتوفير (٥٠٠٠) ساعة تعليمية، تعادل ٢،٥ مليون شيكل، حيث قامت الوزارة باعداد خرائط توزيع الطلاب بالتعاون مع مركز السلطات المحلية. وتم نقل طلاب الى صفوف اخرى واغلاق مدارس وتوزيع طلابها على مدارس اخرى، تحت ستار ان الحد القانوني ٤٠ طالبا للصف.

ويذكر التقرير انه مع بداية العام الدراسي الجديد تم افتتاح (١٤) مدرسة اعدادية في البلاد:

- (٩) مدارس في الوسط اليهودي - ٧ عامة واثنتان للمتدينين
- (٤) في الناحية العربية - واحدة عند الدروز.

وهكذا وصل التعداد النهائي للمدارس الاعدادية في البلاد الى (٣٥٢) مدرسة اعدادية.

عجيب امر المعارف، التي تلقي الطلاب من مدارسهم الى مدارس اخرى، وتحشرهم في صفوف مكتظة وتضعهم في ازمات نفسية واجتماعية.

فيا حبذا يزيد من الاكتظاظ. وكيف بالمدارس العربية التي (تحظى) بقرابة الفي غرفة مستأجرة او غير صالحة لنهل العلم ؟!! وفي حين يوجد ٣٥٢ مدرسة اعدادية يفتقر التعليم العربي اليها ولن مدينة كأم الفحم يربو تعداد طلابها على ٨ آلاف طالب وطالبة لا يوجد بها إعدادية واحدة؟!!

وهكذا تقليصات مفضوحة وتقليصات مستورة وتمييز قاتل ضد التعليم العربي.

ولو وصل امر التعليم الى هذا الحد فمصيبة. ولكن مصيبة المصائب ما وصل اليه ابتكار ارباب الوزارة لالغاء التعليم المجاني وفرض ضريبة رأس على الطلاب.

كل هذا تحت ستار ان ازمة المعارف ٤٠ مليون دولار وعليه يجب سحق التعليم وجعله في حوزة الاغنياء، وامنية صعبة في نفوس الفقراء، في حين يصل دين شركة «سوليل بونيه» الحكومية الى (١٠٠) مليون دولار ويجري الضغط الهستدروتي والمالي لدفعها الى الامام، ونحن نؤيد ذلك، الا من دفع مبلغ مواز للحفاظ على مكاسب التعليم. أم أن الحكومة قررت ان تلاحقها حتى خراب البيت؟ فهي مسرورة بكونها دولة «عظمى» في حرب النجوم، وتصدير الاسلحة الى ايران والنظم الديكتاتورية. وانها فتحت لها سفارة جديدة مع عدنان خاشوقجي إله السلاح الجديد في العالم الامبريالي والرجعي العربي.

رحم الله طه حسين حين قال: «مثل التعليم كمثل نور الشمس لا يحق لاحد ان يحجزه عن أحد».

هل تعي ذلك حكومة اسرائيل ووزارة المعارف؟!!

العنف في اوساط الشبيبة مستمر

● تل ابيب - العنف في اوساط الشبيبة في اسرائيل لا يجد له حلا. ففي يوم الجمعة الماضي وقع عراك عنيف بين مجموعتين من الشباب في النادي الليلي التابع لسينما «دان» في تل ابيب استعملت فيه مختلف الادوات وانواع الضرب.

وقد اصيب نتيجة لهذا الشجار شاب في السادسة عشرة من عمره ونقل الى مستشفى ايخيلوف للمعالجة.

ويذكر ان عراكا مشابها وقع في ٣٠ آب الماضي في المكان نفسه واودى بحياة الشاب جيل العازاروف.

حفل تأبيني للمرحوم سليم عيلوطي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مجلس الطائفة المارونية واللجنة المسكونية في الناصرة، اقيم بعد ظهر يوم السبت (١/١٠)، احتفال تأبيني مهيب للمرحوم سليم نعمة عيلوطي، عضو المجلس واللجنة شارك فيه جمهور غفير من الناصرة وخارجها.

وقد سبق الحفل قداس وجناز في كنيسة دير السالزيان في الناصرة. ثم انتقلت الجموع الى قاعة الدير حيث جرى حفل تأبيني تكلم فيه كل من الاب برتابا اشقر والسيد حبيب عموري، مندوبين عن اللجنة المسكونية، والسيد سمير روك مندوبا عن موظفي وزارة الداخلية، والسيد جميل جدعون، زميل الفقيد مدير مكتب وزارة الداخلية سابقا في الناصرة، والمحامي الياس شكري وعامل المختبر أميل عزام مندوبين عن مجلس الطائفة المارونية. وشارك في الحفل مندوبون عن بلدية الناصرة هما نائبا رئيس البلدية رامز جرايسي واديب ابو رحمون وعضو الادارة سهيل دياب. وقد شكر باسم عائلة المرحوم نجله السيد حنا عيلوطي.

وفاة فاضل وفاضلة في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة هنا، يوم السبت ٨٧/١/١٠، جثمان المرحوم جميل ابو غنيمة (ابو الاديب) الى مثواه الاخير. وقد وافته المنية عن عمر يناهز الثمانين عاما. وشيعت جماهير عبلين ايضا جثمان المرحومة عزيزة ابو النيل (ام علي) التي وافتها المنية عن عمر يناهز السبعين عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات في عبلين باحر التعازي الى ذوي الفقيدين وعموم آل ابو غنيمة وآل ابو النيل راجين لهم الصبر والسلوان.

تهانينا الحارة

الى العزيز حاتم عراق وخطيبته ديانا ابو حمزة بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

عيسى بشارات وكميليا سلباق

** تهنئة **

الى الرفيق عمر حمدي وخطيبته فاتنة بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

تهانينا الحارة

الى الصديق والجبهوي حسن دياب عدوي وزوجته شادية بالمولود «ابراهيم».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

شعب تشاد في مواجهة المكائد الفرنسية - الأمريكية والرجعية المحلية

■ أنهى الجنرال جان سولينيه، رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية، يوم الأحد الماضي، زيارة الى تشاد بهدف الاطلاع على الوضع العسكري وسير المعارك الدائرة في شمال البلاد بين قوات الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية وبين قوات حكومة حسين حبري - المدعومة من فرنسا والولايات المتحدة الإمريكية. وعاد، في اليوم نفسه، الى فرنسا وفد عسكري فرنسي رفيع المستوى كان زار تشاد بهدف دراسة امكانيات زيادة المساعدات العسكرية الى نظام حبري.

وأفادت الأنباء التي اذاعتها وكالة الصحافة الفرنسية، في الوقت نفسه، ان فرنسا أبدت الاستعداد لزيادة مساعدتها لحكومة نجامينا في ضوء ما وصفته بـ «الانتصارات» التي حققتها قوات حبري، مؤخراً، في القتال في شمال تشاد وشرط ان لا تتجاوز هذه المساعدات نطاق مهمة «ابير فيبه» - الصقر - (هذا ما اطلقته فرنسا على مهمة القوات العسكرية الفرنسية المرابطة في تشاد ولمساندة حبري).

وكانت فرنسا كثفت، منذ أكثر من أسبوعين، من ارساليات السلاح والذخيرة الى حكومة حبري. وأقامت فرنسا لهذه الغاية قاعدة جديدة لها في منطقة فالايت بالقرب من خط العرض الشمالي ١٦ الذي يفصل البلاد الى شطرين، جنوبي تسيطر عليه قوات حبري وعاصمته نجامينا وشمالي تسيطر عليه قوات الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية. وتهبط في هذه القاعدة، يومياً الطائرات الفرنسية من طراز «هركوليس - ١٣٠» التي تنقل الاسلحة والذخائر لقوات حبري. فقد زودت فرنسا هذه القوات، حتى الآن بمئات الأجهزة الصاروخية وكميات كبيرة من المدافع. كما أرسلت تعزيزات جديدة للقوات الفرنسية المرابطة في تشاد. وقدمت الولايات المتحدة، في الوقت نفسه، مساعدة عسكرية لقوات حبري يبلغ ١٥ مليون دولار على شكل صواريخ «ستينغر». وتقوم طائرات النقل الفرنسية بنقل وحدات من الجيش الزائيري الذي أشرف على تدريبه الخبراء العسكريون الاسرائيليون الى تشاد لنجدة قوات حبري.

ويعود سبب تجدد المعارك في تشاد الى قيام قوات حبري، مدعومة من جانب فرنسا والولايات المتحدة، يوم ٢١ كانون الأول الماضي، باجتياز خط العرض ١٦ - الخط الأحمر الفاصل بين الشمال وبين الجنوب والذي تعهدت فرنسا وجميع اطراف النزاع الأخرى في العام ١٩٨٣ بعدم تجاوزه وقيام الطائرات الفرنسية، في الوقت ذاته، بشن غارات على قواعد الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية المدعومة من ليبيا.

وجاء هذا التطور المؤسف للأحداث الدامية في تشاد بعد قمة لومي (عاصمة توغو) للدول الأفريقية الناطقة بالفرنسية والتي حضرها حسين حبري والتقى خلالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك، وطلب منهما زيادة الدعم العسكري له، والا فان حكومته ستتوجه، في حالة عدم استجابة فرنسا، الى طلب المساعدة من الولايات المتحدة. وهذا أحدث الرعب في فرنسا وجعلها تزيد من تدخلها في تشاد.

اما الموقف الأمريكي فينطلق من الرغبة في ازاحة فرنسا والسيطرة على بترول وقصدير ويورانيوم تشاد. والسيطرة على تشاد تمكن الولايات المتحدة من أن تهدد ليبيا ليس فقط من البحر وانما من الأراضي التشادية. كما سيكون بمقدورها تهديد أنظمة عدد من الدول الأفريقية مثل غانا وبنين وبوركينافاسو واثيوبيا والسودان والتدخل في شؤونها.

ولهذا السبب بالذات سعت الامبريالية، منذ العام ١٩٨٠ الى اسقاط حكومة الوحدة الوطنية الشرعية - «جونت» - بقيادة جوكوني عويدي.

اما فيما يتعلق بالانقسام داخل هذه القوات والتي بنت الامبريالية وحبري الآمال عليه فهي حسب مختلف التقديرات. انقسام هامشي.

وبعد هذا التطور المؤسف داخل قوات الحكومة الانتقالية عقد ممثلو ٧ مجموعات داخل قوات الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية، في الفترة التي جرت فيها قمة لومي، في كوتونو في جمهورية بنين اجتماعاً وقرروا فيه اقصاء عويدي عن منصب رئاسة الحكومة وانتخبوا الشيخ بن عمر لهذا المنصب. وأكدوا تمسكهم بالأهداف الوطنية وتصميمهم على مواصلة الكفاح تحقيقاً لهذه الأهداف.

وقد أظهر هذا الاجتماع وكذلك الأحداث التي تلته والمعارك الدائرة اليوم ان الشعب التشادي عقد العزم على رفض الوصاية الامبريالية ومواصلة النضال من اجل وحدة تشاد على أسس وطنية.

● صلاح دباجة ●

اصابة شاحنتين تنقلان اسلحة نووية في بريطانيا بحادث

● لندن - أكدت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن شهود عيان ان الجيش والبوليس البريطانيين يحاصران منذ مساء يوم السبت (١/١٠) طريقا ريفيا بالقرب سالزبري (جنوبي لندن) عقب وقوع حادث لشاحنتين كانتا تنقلان شحنات نووية. وقد اعترفت وزارة الدفاع البريطانية فيما بعد بوقوع الحادث. واوضحت الوزارة انه «لاسباب أمنية ليس بامكانها ان تفصح عن مصدر ولا اتجاه ولا طبيعة شحنة العربة»!!

ولكن وليام بيدين، أحد المسؤولين في الحركة المناهضة للاسلحة النووية (الحملة من اجل نزع السلاح النووي) التي تراقب بصورة منتظمة تنقلات القوافل العسكرية في بريطانيا أوضح ان الشاحنات كانت قادمة فيما يبدو من قاعدة بورتسموت البحرية وكانت متجهة الى معمل لصيانة الاسلحة النووية في بوركفيلد بالقرب من ريدينج.

يستمر منع الهويات عن الاسرى المحررين رغم وعود الوزير

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من بعض الأسرى المحررين في عملية التبادل، التي جرت سنة ٨٥، أن السلطات ترفض تسليمهم الهويات.

ويذكر ان النائب الجبهوي توفيق طوبي كان تقدم باستجواب الى وزير «الامن» حول الموضوع ورد الوزير عليه يوم ٨٦/١٢/٢٣ قائلا ان وزارته لبت المطلب وانه تم اعطاء الهويات للاسرى المحررين. وفي اعقاب نشر الاتحاد للنبأ (في ٨٦/١٢/٢٤) اتصل بمكتبنا في القدس بعض الأسرى وقالوا: ان بعض الأسرى المحررين من القدس وغزة حصلوا على هويات بينما يستمر حرمان للأسرى المحررين من باقي المناطق المحتلة من الحصول عليها.

حتى متى هذه الحرائق

● دخان الحرائق المتصاعد يملأ سماء المخيمات الفلسطينية القريبة من مدينة صيدا في جنوب لبنان بعد أن تعرضت مواقع في هذه المخيمات في ٩ الجاري الى قصف من الجو قامت به طائرات اسرائيلية. وكانت الطائرات الاسرائيلية قد أغارت، امس، مجدداً على مواقع فلسطينية قريبة من بلدة مغدوشة في جنوب لبنان ●

(صورة من «ص.ف»)

ممثلو الشباب من ٩٥ بلدا يقسمون على تنشيط العمل من أجل اسقاط نظام «الأبارتهايد»

● دلهي - «تاس» - أعلن ممثلو المنظمات الشبابية من ٩٥ بلدا شاركوا في المؤتمر الشبابي الدولي الذي انعقد في العاصمة الهندية ضد الابرتهايد واختتم أعماله يوم الأحد (١/١١)، اعلنوا عن عزمهم على العمل على الاسراع في تصفية نظام بريتوريا العنصري.

وجاء في البيان الذي اصدروه في ختام أعمال مؤتمرهم: «اننا شبيبة الكرة الأرضية نقسم على تنشيط الجهود لتعبئة الرأي العام في كل بلد دعما للنضال ضد نظام الأبارتهايد اللانساني الذي يهدد السلام والأمن في العالم».

واكد المشاركون في المؤتمر ان السبب لبقاء النظام العنصري في جنوب افريقيا يكمن في دعمه من قبل القوى الامبريالية وفي مقدمتها الادارة الامريكية التي تتبع نهج «التعاون البناء» مع بريتوريا. واشير في البيان الى ان هذا التعاون يتيح لحكام جمهورية جنوب افريقيا اقتناء التكنولوجيا لانتاج السلاح النووي الامر الذي يسلط خطرا جديا لا على الدول الأفريقية وحدها، بل وعلى البشرية بأسرها. وان تصفية الابارتهايد كليا هي وحدها التي تتيح لشعوب جنوب افريقيا العيش في سلام ووئام واتباع سياسة التنمية الاقتصادية المستقلة والعدالة الاجتماعية في صالح جميع شعوب المنطقة وادلى أناند شارما رئيس المؤتمر الشبابي الهندي وعضو البرلمان بتصريح لمراسل تاس قال فيه «اننا اذ ندعو كافة القوى المحبة للسلام الى تنشيط الدعم الى الشعبين المناضلين في جنوب افريقيا وناميبيا اللذين يسعيان الى نيل حريتها واستقلالها نعلن مجددا عن تمسكنا بمبادىء بيان دلهي الذي وقعه ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وراجيف غاندي، رئيس وزراء الهند. وقال ان الصلة العضوية المعبر عنها في هذه الوثيقة التاريخية بين النضال في سبيل السلام وبين نيل الحرية وتحقيق العدالة تنسجم مع تطلعات جميع الشعوب الساعية الى بناء عالم خال من السلاح النووي ومن العنف والظلم والاضطهاد والتمييز».

تتمات من الصفحة الاولى

غلاء جديد بلا تعويض

وبهذه التصريحات يكون كيسار حضر الرأي العام الى مثل هذه الامكانية. ويشار في السياق نفسه الى ان رئيس الحكومة رفض، امس، الاجابة على سؤال مراسل راديو «صوت اسرائيل» حول ما اذا كانت الحكومة ستقدم على تخفيض قيمة الشيكل!

● موقف «الجبهة» ●

وتعليقا على موقف قيادة الهستدروت قال رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين، في حديث مع محرر «الاتحاد»: «لقد أيدنا خوض معركة لا تلين في مواجهة الخطة الاقتصادية بقيادة الهستدروت، لكننا حذرنا في الوقت نفسه من تراجع في موقف الهستدروت ومن امكانية تقهقرها». واضاف: «ان موقف قيادة الهستدروت هذا يعني التنازل عن اهم المكتسبات النقابية ألا وهو اداة علاوة الغلاء». وتابع: «اذا كان كيسار وجد، اليوم، تبريرات لموقف قيادة الهستدروت فليس من المستبعد ان يجد تبريرات في المستقبل لقبوله باجراء تخفيض قيمة الشيكل. ان موقفه هذا، اليوم، يعني بداية تراجع الهستدروت».

واختتم غونين مؤكداً ان موقف «الجبهة» يعكس المشاعر الحقيقية للجماهير العمالية التي ستضطر الآن الى مواجهة الخطة الاقتصادية بدون قيادة الهستدروت وربما ضدها.

● فضيحة! ●

هذا، وعلى صعيد آخر انكشفت، أمس، فضيحة اخرى متعلقة بالخطة الاقتصادية. فقد اعلن، مساء امس، ان اعلان وزير المالية عن قرار العدول عن فرض ضرائب على المخصصات التي تدفعها مؤسسة «التأمين القومي» كان دعائيا واستهدف اقناع وزير العمل والرفاه على الموافقة على التقليصات المقترحة في ميزانية وزارته! فقد ذكر، أمس، ان وزارة المالية ستعود الى طرح الاقتراح بفرض رسوم على مخصصات «التأمين القومي» لدى بدء المفاوضات حول «الاصلاح الضرائبي»!

وحتى كتابة هذه السطور كانت جلسة الحكومة الخاصة للبحث في التطورات الاقتصادية منعقدة. وقد اعلن قبيل بدئها ان الحكومة ستقر التقليصات في الميزانية للعام ١٩٨٧ والاتفاقيات التي تم التوصل إليها مع الهستدروت. وقد ذكر، أيضا، انه يحتمل أن تقرر اجراء تخفيض في قيمة الشيكل!

خيوط المؤامرة على بلدية ام الفحم

البرلمانية، تحت عنوان «مشاكل ام الفحم الاجتماعية والاقتصادية» و«ضائقة بلدية ام الفحم المالية»، ان اللجنة بحثت الموضوع بناء على اقتراحين كان قدمهما النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد واحالتهما الكنيست على لجنة الداخلية، في ٨٥/٦/١٢ و٨٦/١٢/١٠ على التوالي.

وتضيف مسودة قرارات اللجنة البرلمانية انها توصلت الى الاستنتاج ان مجلس ادارة بلدية ام الفحم اظهر قصورات خطيرة في مجالي المالية والادارة وان اللجنة مقتنعة بانه لا يمكن لمجلس ادارة البلدية الحالي ان يتغلب على هذه القصور في الادارة. وعليه تدعو اللجنة البرلمانية الى تعيين لجنة معينة في ام الفحم، بدعوى انه سيكون بامكانها حل المشاكل الادارية والمالية.

ولم يفت اللجنة البرلمانية ان تذرف دموع التماسيح على اوضاع ام الفحم وان توصي بتخصيص الميزانيات لاقامة مشاريع حيوية، مثل بناء غرف للدراسة ومشروع مجار وغير ذلك.

وتعقيباً على ذلك شجب النائب الجبهوي توفيق طوبي هذه الخطوة، بشدة، ووصفها بانها «توصية غريبة» وتأتي، في هذه الأيام، بهدف تنفيذ مخطط مصادرة اراضي ام الفحم والقرى المجاورة (في منطقة «الروحة»، التي اغلقت امام المزارعين بحجة اجراء مناورات عسكرية) ومخطط تقليص مسطح ام الفحم، الذي تبحثه لجنة خاصة عينها وزير الداخلية.

واوضح طوبي انه بدلا من التجاوب مع مطالب مدينة ام الفحم العادلة تأتي التوصية بحل البلدية بهدف التغطية على سياسة التمييز والحرمان من الحقوق والمساواة وبهدف تعيين موظفين للبلدية يكونون اداة طيعة لتنفيذ مخطط المصادرة الجديد وتقليص مسطح المدينة.

هذا وتجري كتلة «الجبهة» في الكنيست اتصالات مكثفة مع كتل برلمانية اخرى لمنع تنفيذ هذه المؤامرة.

اكثر من ٣٠ معتقلا و٨ إقامات اجبارية واربع اعتقالات ادارية في جامعة النجاح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت جامعة النجاح الوطنية في نابلس بيانا حول الهجمة التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الجامعة وطلبتها، اذ اغلقت الجامعة منذ بداية الفصل ٨٦/١٠/١٥ ثلاث مرات باوامر عسكرية، كما جرى تعطيل الحياة الاكاديمية فيها، دون أوامر رسمية، بواسطة نصب الحواجز على الطرقات المؤدية الى الجامعة ومنع الطلبة من الوصول اليها.

وجاء في بيان الجامعة: بلغت هذه الاجراءات حدها الاقصى من العنف والشدة في حملة الاعتقالات المكثفة التي شملت أعداداً كبيرة من الطلبة، وبلغت ذروتها في ١٩٨٧/١/٩ وليلة ١٩٨٧/١/١٠ حيث داهمت القوات العسكرية بيوت الطلبة وأماكن سكناهم في منتصف الليل، ورافق الاعتقالات العنف والضرب، ولم ينج من ذلك أصحاب الدور التي يستأجرها الطلاب.

وشملت الاعتقالات، حتى صباح ٨٧/١/١٠ كل من: ● نايف يوسف بريك (٢٧ عاما) من نابلس، سنه ٤، عضو مجلس الطلبة وهو معتقل سابق ● وعبد اللطيف أحمد رمضان (٢٨ عاما) من بل - قضاء نابلس، سنه ٣، أمين سر مجلس الطلبة، سجن ٥ سنوات سابقا وجمال عبد العزيز رمضان (٢٥ عاما) من تل عمره، سنة ٤، عضو مجلس الطلبة سجن ٧ شهور سابقا، ومحمود عبد الجليل رمضان (٢٧ عاما) من تل عمره، سنه ٤، قضى ستتين في المعتقل و٦ شهور اعتقالا اداريا، ومصطفى سليم عبيده (٢٥ سنة) من بل - قضاء نابلس سنه ٤، أمضى سنتين في المعتقل، ولؤي نافع عبده، من نابلس سنه ٢، وهو محرر في عملية تبادل الاسرى ٨٥ بعد اعتقال دام ١٢ سنة، اعتقل اداريا من تشرين أول ٨٥ الى نيسان ٨٦. ● خليل ابراهيم عاشور (٣٧ عاماً) من نابلس، سنه ٤، أمضى ١٠ سنوات في المعتقل واعتقل اداريا ستة شهور، متزوج حديثا ورئيس سابق لمجلس الطلبة. ● ويسيم حسن عودة حسن (٢٤ عاما) سنة ٣، من قرية حارس - طولكرم. وقد إعتقل ليلة ٨٧/١/٧. وكامل مصطفى جرادات (٢١ عاما) (سنه ١) من سيلة الحارثية - جنين، أعتقل ليلة ٨٧/١/٨. وزياد محمود هب الريح (٢٨ عاما)، سنه ٢، من جنين محرر في عملية تبادل الاسرى سنة ٨٥ بعد أن قضي ٨ سنوات في السجن.

وفرضت الاقامة الاجبارية على ثمانية طلاب هم: غسان دراغمه وغسان جبيلي وعبد الهادي عويس (وثلاثتهم أعضاء مجلس الطلبة) وبرهان السعدي ونمر عدوان ومحمود دراغمة وعمر نزال وابراهيم خضر.

كما اعتقل اداريا أربعة طلبة وبعضهم جدد الاعتقال له اكثر من مرة وهم عصام عبد الرازق (جدد له مرتين) وحمدان سعيفان رئيس مجلس الطلبة وأحمد سلهوب نائب رئيس مجلس الطلبة وفالح سلهوب.

وداهمت القوات العسكرية منزلي الطالبتين دلال سلامة وكفاح حرب (عضوتي مجلس الطلبة) وطلبت اليهما مراجعة مركز الشرطة. وهما من مخيم بلاطة ويزيد عدد الطلبة في سجون الاحتلال على الثلاثين طالبا.

وفي ختام البيان تستنكر الجامعة هذه الاجراءات وتهيب بكل المخلصين وذوي الضمائر الحية أن يقفوا الى جانبها في محنتها المستمرة والتي لا مبرر لها.

الموساد وراء الحركات الانفصالية في السودان وافريقيا

● موسكو - كشف كتاب سوفييتي جديد عن اسرار الحرب الخفية التي تشنها «الموساد» (وكالة المخابرات الاسرائيلية) ضد الدول العربية وحركات التحرر الوطني في العالم واظهر ان «الموساد» تغلغلت في القارة الافريقية مؤكدا وبالوثائق على دعم اسرائيل للانفصاليين في السودان والمنظمات الانقلابية في الدول الافريقية.

والكتاب تحت عنوان «ارهابيو الموساد» ومؤلفه الصحفي «فلاديمير ميخائيلوف». وقال في كتابه ان جهاز المخابرات في جنوب افريقيا يستخدم المعلومات التي تقدمها مراكز «الموساد» في امريكا واوروبا وبلدان جنوب افريقيا، بينما يستخدم «الموساد» المحطات الالكترونية العاملة على الاراضي في جنوب افريقيا لتأمين السيطرة على حركة الطائرات والسفن الحربية في المنطقة الجنوبية من الكرة الارضية.

واستعرض المؤلف نشاط «الموساد» في اسيا، مؤكداً على تغلغل عملائها في سيريلانكا واليابان والفيلبين وتايلند ونيبال.

لمواجهة الحرب الأمريكية غير المعلنة

حكومة نيكاراغوا تعلق موقتا العمل ببعض بنود الدستور

● ماناغوا - «تاس» - قررت حكومة نيكاراغوا تقييد سريان مفعول العديد من بنود الدستور الوطني، الذي اقر لتوه، بسبب استمرار الحرب والعدوان السياسي والاقتصادي الامريكي والاعمال الارهابية «للكونتراس» مؤكدة بذلك بقاء حالة الطوارىء في ارجاء البلاد.

وجاء في بيان حكومي نشر هنا يوم الجمعة (١/٩) انه سيتم لفترة عام واحد ايقاف العمل ببعض مواد الدستور ومنها تلك المتعلقة بحرية النيكاراغويين في التنقل والاعلام والتظاهر وتأسيس الاتحادات واعلان الاضراب.

وكانت حالة الطوارىء قد اعلنت في نيكاراغوا لأول مرة في اذار من العام ١٩٨٢ لدى تكوين وتسليح وتدريب الولايات المتحدة لجيش المرتزقة السوموزي الذي بدأ الاعمال الارهابية ضد الجمهورية وكذلك بسبب اعمال واشنطن العدوانية الأخرى.

■■ بسبب الممارسات الاحتلالية امتنع سكان المناطق المحتلة عن السفر الى الخارج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يمتنع الكثيرون من مواطني المناطق المحتلة عن السفر الى الخارج لمتابعة دراستهم وملاحقة اشغالهم، رغم حصولهم على تصاريح سفر من المستشار القضائي العسكري.

ويفيد المحامي وليد غزلان انه يجري زج المسافرين في غرف «الصراصير» وتمارس السلطات ضدهم وسائل ضغط مختلفة للحصول منهم على اعترافات. وهذا يشكل عائقاً لدى عودتهم الى ارض الوطن.

■■ الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا اصطناعيا جديدا

● موسكو - افادت وكالة «تاس» - أن الاتحاد السوفييتي اطلق، يوم الجمعة (١/٩)، قمرا اصطناعيا جديداً من طراز «كوسموس - ١٨١١».

وتعمل على متن القمر اجهزة علمية مخصصة لمواصلة ابحاث الفضاء الكوني. وأوضحت الوكالة ان الاجهزة تعمل بصورة اعتيادية. ويتولى مركز التنسيق والحساب الأرضي معالجة المعلومات الواردة.

■■ المفتي شمس الدين خان يزور مصر

● القاهرة - «تاس» - وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي المفتي شمس الدين خان، ابن ضياء الدين خان باباخان، رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا. يجتمع خلالها مع المسؤولين في جامعة الأزهر وقادة الهيئات الاسلامية في مصر ويناقش معهم سبل تعزيز علاقات الصداقة بين المسلمين في البلدين.

وتجدر الاشارة الى أن المفتي شمس الدين خان تخرج من جامعة الازهر.

■■ وزير الداخلية المصري يزور العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - وصل زكي بدر، وزير الداخلية المصرية، الى بغداد مساء يوم السبت (١/١٠) في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع سعدون شاكر وزير الداخلية العراقية. ومن المتوقع ان يغادر العراق اليوم عائداً الى بلاده.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد أوضحت ان المباحثات ستدور حول «وسائل تنمية التعاون بين البلدين الشقيقين».

وكان زكي بدر قد صرح، لدى مغادرته القاهرة، بأن الهدف من زيارته تدعيم التعاون بين البلدين في مجال الأمن وبحث مشكلات العاملين المصريين في العراق.

ومما يذكر ان هناك اكثر من مليون مصري يعملون جميعاً في الانشطة الاقتصادية. وحوالي ٣٠ الف «متطوع» في العمليات العسكرية على جبهة القتال.

■■ وزراء مالية السوق الاوروبية يتوصلون الى حل وسط

● بروكسل - «تاس» - بعد مناقشات طويلة وشاقة توصل وزراء المالية في بلدان «السوق المشتركة» الذين عقدوا أمس في العاصمة البلجيكية جلسة عاجلة الى حل وسط.

واتفق الوزراء على رفع قيمة المارك الالماني الغربي والغولدن الهولندي بنسبة ٣ بالمائة ورفع قيمة الفرنك البلجيكي وفرنك لوكسمبورغ بنسبة ٢ بالمائة. وهذا القرار يتيح مؤقتاً انقاذ ما يسمى النظام النقدي الاوروبي وبالدرجة الاولى الفرنك الفرنسي من الحمى النقدية التي شملت البورصة الاوروبية الغربية. وهذه هي المرة الثالثة، خلال الاشهر الـ ١٠ الاخيرة، التي تجري فيها اعادة النظر في الموازنات المتبادلة لعملات ٨ دول اعضاء في النظام النقدي الاوروبي.

■■ رئيسة جمهورية مالطا تزور ليبيا

● طرابلس - ذكرت «تاس» أن اغاتا بربارا، رئيسة جمهورية مالطا، وصلت، أمس الاول، في زيارة الى ليبيا.

واعلنت بربارا لدى وصولها أن الهدف من هذه الزيارة هو استمرار تطوير العلاقات بين البلدين ولصالح الشعبين.

■■ غونزاليس يزور القاهرة

● القاهرة - ذكرت «أدن» ان فيليب غونزاليس، رئيس وزراء اسبانيا، وصل، أمس، في زيارة رسمية الى مصر تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره المصري عاطف صدقي.

واجتمع غونزاليس مع صدقي. ومن المتوقع ان يجتمع مع الرئيس المصري، حسني مبارك الذي كان زار اسبانيا في العام ١٩٨٥.

■■ سويسرا تشتري من اسرائيل ٤٨ طائرة بلا طيار

● جنيف - أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع السويسرية، أمس الأول، ان حكومته قررت أن تشتري من اسرائيل ٤٨ طائرة من الطائرات التي تقلع بلا طيار وتستخدم أساساً لأهداف استخباراتية. وتبلغ قيمة هذه الطائرات ٥٠ مليون فرنك سويسري.

حكمة اليـــوم

● إمسك السكين والكلمة من الطرف الصحيح. (مثل كمبودي)

طرفة اليـــوم

● هل سمعت بالمصيبة التي حلت بحسن؟
ـ لا... هل وقع له حادث بالسيارة الجديدة؟
ـ لا... لا. هربت اليه زوجتي!

سمير ذكرى عن «وقائع العام المقبل»

● من أبرز الأفلام العربية التي عرضت ضمن اطار مهرجان القاهرة الدولي فيلم المخرج السوري سمير ذكرى «وقائع العام المقبل». فيلم هو عبارة عن سلسلة من الصور الحبلى بالخيبة ومرارة الواقع... ملحن موسيقى يحلم بفرقة سمفونية، امرأة تهرب من لقاء الآخرين واخرى منغلقة على نفسها... والأرض تدور حول نفسها... والأرض تدور حول نفسها برغم المأساة...

من الأفلام التي ترقبها محبو السينما العربية في الدورة الأخيرة لأيام قرطاج السينمائية كان هناك الفيلم السوري «وقائع العام المقبل» لمخرجه سمير ذكرى، وكان الانتظار مجدياً هذه المرة اذ أتى الفيلم على مستوى التوقعات والأمر نفسه عاد وتكرر خلال مهرجان القاهرة السينمائي. ذلك أن سمير ذكرى ومنذ اخراج فيلمه الطويل الاول «حادثة النصف متر» (١٩٨١) وبعد المشاركة في كتابة سيناريو فيلم «بقايا صور» من اخراج نبيل المالح (١٩٧٩) عن رواية حنا مينه، وسيناريو «احلام المدينة» اخراج محمد ملص (١٩٨٤)، أصبح علامة بارزة في خارطة السينما العربية عامة.. ولا تأتي قيمته انطلاقاً من مجرد وجوده في عالم السينما، بل من معاناة وبحث ومعرفة بالسينما ثم بالثقافة عامة... وهذا ما نلاحظه في الفيلم الجديد «وقائع العام المقبل».

ان الوقائع المشار اليها هي ما يحدث الآن هنا او هناك. فهي دائما على صيغة الماضي أو المضارع وقلما تكون على صيغة المستقبل... وما قام به سمير ذكرى في هذا الفيلم هو قراءة في العمق لحكاية ذاك الفنان الموسيقي الذي، مثل «دون كيشوت» سرفانتيس، يصارع طواحين الهواء فنراه يصارع على التوالي البيروقراطية والبيئة وعالمه الخارجي. لماذا؟ لغرض يتلون بلون العيشة: تكوين فرقة سمفونية في سوريا العالم الثالث... وبقدر ما يكون الاصرار مستمراً بقدر ما يكون رد فعل العالم المحيط غريباً: فبين لقطية مسؤول وزاري يثرثر امام صفوف من الصم البكم.. وتفاعل وتداخل بين امرأتين متناقضتين في كل شيء (اولاهما تهرب من ذاتها والثانية منغلقة على ذاتها وعلى الفنان الموسيقي ان يكون راعي الأولى ومساند الثانية).. كيف له ان ينظر ويعيش ويشعر والعالم من حوله يطالبه بالتخلي عن حلمه؟ المأساوية شديدة الوضوح في الفيلم والسوداوية غالبة عليه.. لكن ذلك لم يمنع الجمهور من الضحك.التقت «اليوم السابع» سمير ذكرى فكان هذا الحوار على أثر عرض الفيلم:

■ سمير ذكري، اخرجت «حادثة النصف متر» سنة ١٩٨١، ثم هذا الفيلم «وقائع العام المقبل» هذه السنة (١٩٨٦)... هل يعني ذلك ان التمادي في العمل السينمائي في سوريا تطلب خمس سنوات بين فيلمين ام ان فيلمك الأخير تطلب هذه الفترة من العمل؟

ـ قد تقول ان هذين العنصرين موجودان: غير ان هناك عنصراً جديداً وهو اني عملت على سيناريو فيلم «احلام المدينة» لمحمد ملص. معنى ذلك، انه ما عدا اخراج افلامي والقيام بعملي العادي عملت أيضاً مع الزملاء الآخرين... ولكن من دون شك ان كل العمليات تبدو مطوطة الوقت ولا سيما منها الفنية. يعود ذلك الى ضعف الامكانيات ولا اعني بذلك التقنيات فقط، ولكني أعني الجانب الاداري كذلك. ثم هناك اصرارنا على ايجاد سينما ذات نتائج فنية جيدة. لذا تبدو العوامل متناقضة مع بعضها البعض... فيكون ذلك التناقض على حساب الوقت والأعصاب. فليكن الوقت طويلاً شريطة ان تكون النتائج قريبة من الشكل الذي نريد.

● كلهم واحد ●

■ هذا كذلك حلم شخصية منير في فيلم «وقائع العام المقبل»... الاصرار على تكوين فرقة سمفونية في سوريا.

ـ كما شاهدت، يبدأ الفيلم بطاقم الفيلم وينتهي بطاقم الفيلم ذاته. أريد من ذلك أن أقول ان الفرقة والفيلم هما الشيء نفسه في النهاية: نريد ان نعمل اكثر، ان نمتلك الطاقة على العمل... فتجد نفسك امام ايقاعين مختلفين... ايقاع البلد وايقاع البيروقراطية... وهذا هو ايقاعنا الحضاري وان كنت غير قادر على تعويض ذلك بشيء آخر، فستقع في انفصام الشخصية... وايقاعان في شخصية واحدة، أمر غير ممكن... هذه إحدى اهم المشاكل. ولكن اقول اني لم أهدأ لحظة بعد «حادثة النصف متر»... تتذكر هذا الفيلم. في احدى المشاهد هناك لقاء مع فنان موسيقي يرجع من ايطاليا.

لقد أخذت هذه الشخصية وطورتها في فيلم «الوقائع...» فشخصية الموسيقي هي شطر آخر من شخصية البرجوازي الصغير في مجتمعنا. في «النصف متر» اخذنا شخصية البيروقراطي، هنا اخذنا شخصية الموسيقي. وأود لو أستطيع تناول «التكنوقراطي» في فيلم مقبل والذي ظهر في فيلم «الوقائع» في شخصية المهندس فهيم... لا يجب على السينمائيين ان يتذكروا انفسهم عن رؤية هذا الفيلم. بل كل من يود ان يطور في مجاله حتى المهندسين... لهذا السبب، بسطت نوعاً ما موضوع الموسيقى... لم أتناول مثلاً الجوانب الابداعية في شخصية البطل ولا حياته الخاصة السبب هو تقريب هذه الشخصية من أي شخصية مبدعة في مجتمعنا. الفيلم قريب من كل الناس ومن كل المجالات...

اني انطلق دائماً من رغبة لنقل عنها انها فكرية هي رغبتي في بحث شخصية البرجوازي الصغير بجوانبه الثلاثة... اما الحدث الرئيسي، الرغبة في تأسيس فرقة، فليس ذلك بحدث في حد ذاته انه مكرر عند كل المبدعين...

■ حينما قدمت لفيلمك في قرطاج قلت ان احلام المرحوم شادي عبد السلام خابت اذ اختطفه الموت... وكذلك حال منير حتى وان حقق حلمه بصفة اخرى... لماذا هذه الاشارة الى صاحب «المومياء»؟

ـ حينما كتبت سيناريو الفيلم لم يكن المرحوم شادي قد رحل عنا بدون رجعة، ولكن هذا لا يعني ان آخرين لم تحبط احلامهم ويبدو لي أن شادي عبد السلام هو نموذج الفنان العربي المحبط وان استطاع على الأقل ان يحقق حلمه في فيلم واحد ولكن لا يمكن ان تختصر حياة بأكملها في فيلم واحد... اعتبر ان شادي حلم كثيراً وأخذ القليل... من هنا، هذا التشابه. غير ان منير بطل الفيلم، غير في نهاية الفيلم من وسيلة حلمه واقترب من امكانيات الواقع. ما ادرسه في هذا الفيلم هو مدى فهمنا للوسيلة. تتكلم كثيراً، نتفلسف كثيراً لنا كتب نظرية عديدة تملأ مكتباتنا وليس لدينا اي دليل حول كيف نحقق كذا او كذا الا في فن الطبخ. وهذا ضعف كبير في الفكر العربي.

يجب ان تدرس التجارب ليس على صعيد الوطن العربي فحسب وانما على صعيد العالم كله. اننا لا نبحث في الوسيلة بل نضيع في الفكر المجرد.

■ وسيلة منير هي تكوين الفرقة السمفونية. لكن هناك شخصيات اخرى في الفيلم (هيفاء ولمياء) لا تمتلك وسيلة تحقيق ذاتها... فيطلع الفيلم بروح سوداوية ومأساوية...

ـ لا. الأمر يختلف. ان منير يمتلك وعيه منذ البداية... وحتى منذ البداية نستمع الى لحن حلمه وهو يقود فرقة سمفونية كاملة. انه منذ البداية يعرف ما يريد. اما الشخصيتين النسائيتين، فهن في صراع مع عملية تكون الوعي عبر التجربة وعبر اللاتجربة. هيفاء هي التجربة. ولكنها تجد صعوبة في تكوين هذا الوعي لأن التجربة ليست على الذات وانما على الآخرين. ان خبرة الآخرين وتجربتنا الذاتية تعطيان ازدياداً في المعرفة. من هنا تأتي الأخطاء الكبيرة التي تقع فيها. اما لمياء، فهي بدون تجربة ومعاناة وممارسة واحتكاك مع الواقع.. فتكون نهايتها الموت حتماً.

● اسلوب عربي قديم ●

● أرى أن اسلوب «الوقائع» يقترب من الصيغ الأدبية القديمة المستعملة عند الجاحظ في «البخلاء» مثلاً او عند ابي العلاء في «رسالة الغفران» الخ...

ـ أنا مهتم بالدراما العربية القديمة ان شئت: الف ليلة وليلة، المقامات، أدب الجاحظ. ان «حادثة النصف متر» بني على هذا الشكل. ومع الأسف الشديد لم يتنبه الا قلة من النقاد العرب الى هذا الخيط الدرامي الجديد عليهم والقديم عندنا نحن العرب. فهم يركبهم هاجس البناء الدرامي الهوليودي... القصة، الوحدات الثلاثة الخ... لقد لاحظ بعض النقاد وتحديداً في الغرب (المانيا، انجلترا والولايات المتحدة) هذا البناء وقالوا عنه انه يقترب من الف ليلة وليلة ونوادر جحا الخ... وهذا ما أسعى الى تحقيقه. انك تخرج من جزء وتدخل جزء آخر وتظن ان لا رابط بينهما وفي لحظة يتبين لك هذا الرابط وهو العالم بأكمله. فتشكل لديك لوحة فسيفساء كبيرة. ثم اننا توغدنا على اكثر القصص التقليدية. فعلى الجمهور ان يكون يقظاً امام تسلسل احداث الوقائع... كل مشهد يحمل معنى جديداً يرتبط بجزء مما سبقه... ليس من السهولة التوصل الى شكل درامي جديد الاسلوب ليس كلمة سهلة. عندما تكتشف تقع في اخطاء الاكتشاف وعندما تكرر يجب أن تحسن التكرار. اذن انا امتلك حق الخطأ في الاكتشاف. ان اسلوب «الوقائع» ان قارناه بأسلوب «النصف متر» هو اسلوب اكثر تطوراً وجرأة ونضجاً.

■ خلافاً عن جل الافلام العربية، هناك في فيلمك اهتمام عجيب بالديكور، الآثار، المتممات التي تتماشى مع الموسيقى السمفونية.

ـ انه جزء من الطرح الحضاري. صحيح ان الموسيقى هي المحور الاساسي، ولكن العمارة والفكر موجودان أيضاً. اني اعبر عن الموسيقى والفكر عبر الحوار. أما العمارة، فتقال عبر النظر... وهي مكونات الحضارة الحديثة وكما نتعامل مع الموسيقى، نتعامل مع العمارة. هناك الكثير من الغنى في عمارتنا ولكننا نلجأ الى تقليد الآخرين واستعارة عمارة غير لائقة بنا...

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٦/١٢/٢٩)

● سمير ذكرى ●

امريكا: الحاوي ..

(عن «روز اليوسف» ١٩٨٧/١/٥)

ركن الاطفال

** إثنان في الغابة **

● بقلم : أوشينسكي ●

■ توجه طفلان، شقيق وشقيقة، الى المدرسة. وكان طريقهما يمر بالقرب من حرج جميل وافر الظلال. وكان الطقس في الطريق حاراً، في حين انه كان في الغابة معتدلاً ولطيفاً.

قال الشقيق لشقيقته: لا يزال امامنا متسع من الوقت للذهاب الى المدرسة. والجو في المدرسة خانق وممل. واعتقد ان الجو في الغابة مثير للبهجة. الا تسمعين كيف تغرد العصافير هناك! والسنجاب! انه ينط فوق الأفنان. فما رأيك أن نذهب الى الحرج يا شقيقتي؟

اعجبت الشقيقة باقتراح شقيقها. ورمى الطفلان كتابي مبادىء القراءة على العشب وأمسك كل منهما يد الآخر وتواريا عن الانظار بين الادغال الخضراء، تحت اشجار البتولا الكثيفة الاوراق. وفي الواقع كانت الغابة صاخبة فكانت العصافير ترفرف متنقلة من غصن الى آخر وكانت الحشرات بين الأعشاب كثيرة الحركة.

رأى الشقيقان في البداية جعلا ذهبي اللون فقالا له:

ـ تعال والعب معنا.

فقال الجعل: يؤسفني ان اقول لكما ان لا وقت للهو لدي، والا لبيت دعوتكما معنا وبكل سرور. يتوجب علي تأمين غذائي.

وخاطب الطفلان نحلة صفراء موبرة:

ـ العبي معنا يا نحلة.

فأجابت النحلة: لا وقت لدي للعب معكما، اذ يتوجب علي أن أجمع عسلاً. وسأل الطفلان نملة:

ـ وأنت يا نملة، الا تريدين أن تلعبي معنا؟

بيد ان النملة لم تكترث لهما. لقد كانت مشغولة بجر قشة أكبر منها بثلاث مرات وفي عجلة من امرها، لتنهي بناء بيتها.

وتوجه الطفلان الى السنجاب واقترحا عليه، أيضاً، ان يلهو معهما بيد انه هز ذنبه وأجاب ان عليه ان يجمع مؤونة الشتاء من الجوز واللوز.

وقالت الحمامة:

ـ اني مشغولة ببناء عش لفراخي...

ومر أرنب بري رمادي اللون وهو يقفز، ووجهته النهير ليغتسل فيه. وحتى زهيرات التوت الفرنجي البيضاء كانت مشغولة وأبت أن تلعب مع الطفلين. لقد كانت تستفيد من الطقس الرائع وتستحث الخطى لتتحول في الوقت المناسب الى ثمار شهية.

شعر الشقيقان بالملل: كان الجميع مشغولين، ولم يكن احد يرغب في مشاطرتهما اللهو. وأسرعا صوب النهير الذي كان يجري عبر الحرج وكان خرير مياهه فوق الحصى يطرب الأذن. وسأله الطفلان:

ـ يبدو انك غير مشغول؟ هيا نلعب سوية.

فقال النهير مغتاظاً:

ـ لست مشغولاً؟ يا لكما من طفلين كسولين. انظرا الي... اني اشتغل ليل نهار ولا اعرف طعم الراحة. ترى الا اغني للناس والحيوان؟ ومن غيري يغسل البياضات ويدير دواليب الطاحونة ويحمل القوارب ويطفىء الحرائق؟

وأضاف النهير: ان اعمالي كثيرة الى درجة ان الرأس يدوخ لها.

ومن جديد تعالى خرير مياه النهير فوق الحصى. وازداد ملل الطفلين. وفكرا انه من المستحسن ان يذهبا في البدء الى المدرسة، ثم يرتادا الحرج لدى عودتهما منها الى البيت بيد انه في هذه اللحظة بالذات لاحظ الصبي على غصن نضر عصفوراً صغيراً جميلاً يلقب بـ «أبي الحن». وكان يبدو ان ابا الحن هذا جالس بهدوء بالغ ويترنم بأغنية مرحة لقلة اشغاله.

وصرح الصبي يخاطب ابا الحن: ايها الطير المرح يبدو انك لست مشغولاً أبداً فالعب معنا.

وصفر ابو الحن مستاء من الاهانة:

ـ لست مشغولاً؟ فأنا طول النهار اصطاد البعوض لأطعم صغاري. وقد تعبت كثيراً الى درجة لم اعد معها قادراً على نشر جناحي. وأنا الان أهدهد صغاري. اما انتما ايها الكسولان الصغيران فماذا فعلتما اليوم؟ انكما لم تذهبا الى المدرسة، ولم تتعلما دروسكما، وتلهوان في الغابة عبثاً، وعلاوة على ذلك تزعجان الآخرين وتمنعانهم من القيام بأعمالهم. الأفضل لكما ان تذهبا الى حيث ارسلكما أهلكما، وتتذكرا ان الذي يعمل ويقوم بكل ما هو مطلوب منه، هو وحده الذي يشعر بالبهجة عندما يرتاح او يلهو.

شعر الطفلان بالخجل فعادا الى المدرسة. وقد تعلما جيداً بالرغم من انهما وصلاها متأخرين.

(عن صحيفة «أنباء موسكو»)

طرائف وغرائب عالمية

●● كولومبو ـ «تاس» ـ يعتبر السكان المحليون جيفان نايديه سادنا للمعبد البوذي في كهف قرب مدينة دامبول. وقد تعهد بالرعاية والحدب على مدى أعوام عديدة من عوادي الزمن وتقلبات الطبيعة فلاج الرسوم على الصخور. ويعتبر الرسام المتخصص بالترميم والبالغ من الخامسة والستين يقوم يومياً بجولة تفقدية لفحص «سرب الرسوم». وأعماله كثيرة فان فتاحات الفن القديم العائدة الى بضعة قرون خلت تغطي جدران وسقوف المعبد على مساحة تبلغ عشرات الامتار المربعة. وهي تتحدث عن سيرة بوذا والدولة السنغالية التي كانت في حينه جبارة وعن الحملات الحربية التي شنها حكام هذه الدولة. ومن الطريف ان جيفان نايديه يقتصر على السبل التقليدية فقط في ترميم الرسوم. وهو يستخدم في تحضير الاصباغ قشرة الاشجار واوراقها وعصيرها والطين اليابس «الصلصال» وشتى المواد المعدنية.

●● طوكيو ـ «تاس» ـ ولد في مدينة تراسينو اليابانية طفلة تيبا طفل في المصعد الكهربائي. وقد دخلت الوالدة بصحبة الممرضة الى مصعد دار الولادة المحلي للانتقال من الطابق الثالث الى الثاني. وما ان تحركت قمرة المصعد هابطة حتى توقفت عن السير لعطل أصاب المصعد وبدأت عند الحامل في هذا الوقت حالة الطلق. واشرف الطبيب الذي اسرع الى مكان الحادث على تصرفات الممرضة موجهاً اليها توجيهاته عبر الشق في باب المصعد. واضطرت الممرضة الى لف الصبية الوليدة بصدارها. وفقط بعد مرور ساعة استطاع الميكانيكي اصلاح المصعد واخراج من فيه. وقد اصبحوا ثلاثة اشخاص بعد ان كانوا شخصين عند الدخول اليه. وذكر الاطباء ان الحالة الصحية للطفلة الرضيعة وامها الشابة طبيعية.

●● وارسو ـ «تاس» ـ لعل جميع اهالي وارسو قد تمنى لهم على الارجح ان يسعوا في شتى الاوقات التمنيات التقليدية في العيش حتى سن المائة عام. وفي هذه المدينة التي يتجاوز تعداد سكانها ١،٦ مليون نسمة تحققت الامنية المذكورة بالنسبة الى ٢٣٦ رجلاً وامرأة تخطوا حد العام المائة من اعمارهم. أفادت بذلك وكالة «باب». واكبر سكانها سناً هي معمرة تجاوزت عامها العاشر بعد المائة. والنساء عموماً اكبر عدداً من الرجال في مجموعة المعمرين في وارسو.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

العضو الشيوعي يضع قضية المطالبة بالغاء الحكم العسكري على جدول أعمال مجلس الطيبة

● الطيبة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ طلب العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي من الرئيس، ادراج المواضيع التالية على جدول أبحاث الجلسة القادمة للمجلس:

١) الغاء الحكم العسكري، ٢) تلقون عمومي للقرية، ٣) طمر بركة الموت التي أغرقت ثلاثة فتيان من القرية.

هذا وقد علمت من رئيس المجلس المحلي أن البركة قد بوشر في طمرها. ولذلك فمن المنتظر أن تعتبر قضية طمر البركة في حكم المنتهية.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١/١٣)

هل كانت مداهمة بيت المواطن أبو سليم في منتصف الليل ضرورية ؟؟

● يافا ـ لمراسلنا ـ شكري النابلسي (أبو سليم) رجل في الرابعة والستين من عمره وفاقد البصر تقريباً وهو عاطل عن العمل رغم رغبته في السعي لاصطياد لقمة العيش لزوجته وأولاده الصغار.

داهم رجال الشرطة بيته في منتصف ليلة من ليالي الاسبوع الماضي الباردة ومعهم أمر باعتقاله.

وحين تمكنوا من التسرب الى البيت عن طريق شرفة أحد الجيران استيقظت زوجة شكري على طرقات الشرطة على باب البيت.

لقد أرادت الشرطة في تلك الساعة من الليل أن تسوق زوجها الى السجن لأنه لم يدفع أجرة محامي شركة العميدار (وريث القيم على الاموال المتروكة) وقدرها ٢٠٠ ليرة في القضية التي رفعها القيم عليه لمطالبته بإجارات البيت التي يسكنه.

ولم تتمكن الشرطة من اعتقال الرجل أمام إصرار الزوجة على أن زوجها لم يكن مجرماً ليستحق السجن وبعد أن تعهدت بأن يحضر الى مركز الشرطة في صباح اليوم التالي.

وقد وجهت الزوجة لومها الشديد لرجال الشرطة الذين اختاروا تلك الساعة المتأخرة لملاحقة زوجها فازعجوا كل من في البيت من أطفال وكل من حواليه من جيران.

ولقد أثار هذا الحادث ضجة إستنكار بين جميع المواطنين في ذلك الحي على تصرفات الشرطة ودائرة الأجراء والعميدار تجاه هذا العاجز الفقير.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١/١٢)

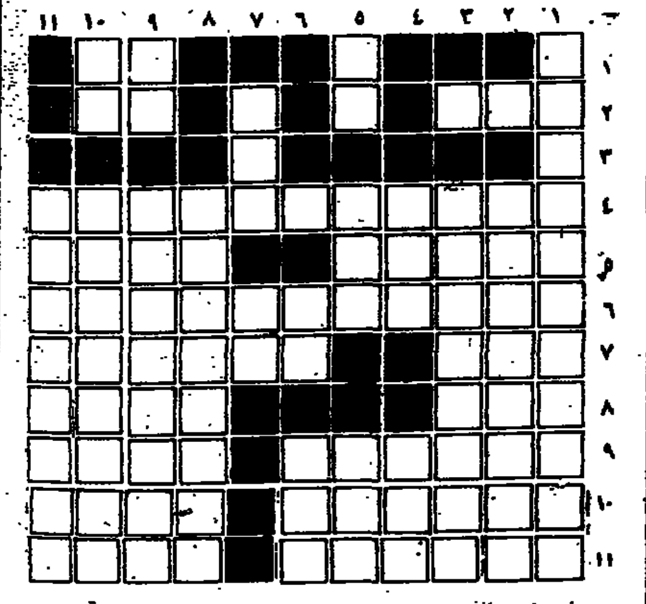
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● يوم الثلاثاء ١/١٣ ●

* ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ ـ «مهن خطرة»
* ٧،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
* ٨،٠٢ ـ برنامج ترفيهي
* ٨،٣٠ «كول بوتيك»
* ٩،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
* ٩،٤٠ ـ نظرة ثانية
* ١٠،٢٠ ـ «كيفير» ـ مسلسل
* ١١،٣٠ ـ «محكمة ليلية» مسلسل
* ١١،٤٥ ـ موجز الانباء (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤١٢) ***



● إعداد : محمد واجد شهير كبها ـ عين السهلة ●

الكلمات الأفقية:
١) حرف جر
٢) ألسنة النار ـ نصف رقيق
٣) ......
٤) عاصمة عربية + عاصمة عربية
٥) بحر + عاصمة أوروبية ـ جمال + حرف
٦) مدينة عربية (غير معرفة) + من الشعوب + توهم أو ظن
٧) تجمع ـ جزيرة في البحر الابيض المتوسط + بين اثنين
٨) إقذف (مجزومة) ـ وجعي
٩) ثلثا عود + من الألوان ـ اسم علم مؤنث
١٠) هجرة + من الحبوب (معكوسة) ـ بين الدول
١١) الاسم الاول لعميد الأدب العربي + قرية عربية في النقب ـ حرف + سلام بالروسية

الكلمات العمودية:
١) دولة عتيدة + قرية جليلية (معكوسة)
٢) عبر (معكوسة) + اسم منطقة بالقرب من أم الفحم
٣) أحد الوالدين + لا يسمع + الاسم الأول لقائد جبهوي
٤) أرض مهملة ـ نعم
٥) والدة ـ أداة نصب + حرف ـ يجزر (مجزومة)
٦) عبودية ـ صحح
٧) نهب ـ ثلثا روب
٨) زعيم فلسطيني + حرف + رزح (مبعثرة)
٩) هرب ـ فاز + حصل (مبعثرة) + يجري في العروق
١٠) يحفظ (مجزومة) ـ فتى + إرتفع + نعم بالفرنسية
١١) هضبة + نسبة الى سر + من حالات القمر

*** حل لغز رقم (٤١١) ***

أفقي:
١) محمود درويش + جت
٢) أ ـ ردع ـ بير زيت
٣) ج ـ جا ـ مي ـ بارد
٤) د ـ هد ـ دع ـ درعا
٥) أ ـ نرغب
٦) بير المكسور + دا
٧) ود ـ لي ـ وو ـ ن ـ ل
٨) ش ـ غم ـ صب ـ حي ـ ع
٩) ر ـ مد ـ لا ـ ري ـ أ
١٠) لـ م
١١) رائد + هي أغنية + و
١٢) هائلة ـ غني + رد

عمودي:
١) ماجد ابو شرارة
٢) ح ـ يد ـ لا...
٣) مرجه ـ ر ـ مد ـ ء ء
٤) وداد ـ الغد ـ دل
٥) عد ـ ل ـ هـ هـ
٦) د ـ دم ـ موصل ـ ي
٧) ربيع ـ كوبا ـ أ
٨) وي ـ س ـ غ غ
٩) برد + دنونهحر ـ ند
١٠) شز + ررررر ـ ي ي ـ ي ي
١١) جياع + دغ ـ هز
١٢) تدت + باب العامود

اضحـــك

هل هو جميل؟

كان المترو مزدحماً لدرجة كبيرة الساعة السادسة عندما انتهى العمل في المكاتب. فتاتان صعدتا الى المترو المزدحم جداً، حتى انه كان من الصعب ان تستديرا رؤوس الركاب. ورغم ذلك تمكنت احداهن من الهمس في اذن زميلتها:

ـ انظري الى الرجل خلفي هل هو جميل؟

ـ انه شاب...

ـ اسألك اذا كان جميلاً.. فانا اعرف انه شاب!

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية..

ميزان الفرق العربية، بشكل عام، ايجابي !

● بقلم: سعيد حسنين ●

■ اربعة عشر فريقاً عربياً يلعبون ضمن دوري الدرجة الثانية في ثلاث مناطق: المنطقة الشمالية (أ) و (ب) والمنطقة الجنوبية (أ).

ولو نظرنا الى لوائح الدوري لهذه المناطق لوجدنا ان أوضاع فرقنا العربية يبعث على الاطمئنان وذلك بعد ان يتبين لنا ان خمسة فرق من مجموع الـ (١٤) تنافس بشكل جدي على احتلال المرتبة الاولى بل ان قسماً من هذه الفرق يتمركز في المرتبات الاولى منذ فترة طويلة. ولو استمر الوضع هكذا فانه من السهل جدا صعود ثلاثة فرق، على الأقل، للدرجة الاولى وهذا بالطبع سيرفع من اسهم الفرق العربية في الدرجة الاولى.

في المنطقة الشمالية (أ) مندوب الفرق العربية هو فريق هبوعيل شباب الناصرة العريق. هذا الفريق تمركز في القمة منذ بداية الدوري مع العلم بأن فريق الشباب يجري جميع مبارياته البيتية خارج ارض ملعبه (بسبب الاصلاحات التي يجري تنفيذها في الملعب البلدي في الناصرة). وهذا لم يمنع من لاعبي الشباب تحقيق نتائج فوز في معظم المباريات. رصيد الفريق (١٩) نقطة وله مباراة ناقصة. واذا تمكن من الفوز في المباراة المؤجلة فهذا سيقلص الفارق بينه وبين المرتبة الاولى لنقطة واحدة فقط - الاختبار الرئيسي لقدرة الفريق النصراوي سيكون يوم السبت المقبل حيث اللقاء الحاسم والمصيري برأيي مع المتصدر م. عكا. فوز الشباب في هذه المباراة سيحسم القمة حتماً وان كان هذا الأمر سابقاً لأوانه بعد.

ولو نظرنا لوسط اللائحة في المنطقة نفسها لوجدنا شباب عكا يحتل المرتبة السادسة برصيد (١١) نقطة ثم يليه فريق عربي آخر هو فريق الأبناء الشفاعمري الذي يقبع في المرتبة الثامنة برصيد (١٠) ثم هـ. مجد الكروم في المكان التاسع برصيد (٩) نقاط وله ثلاث مباريات ناقصة ففريق هبوعيل سخنين الذي انزلق حتى المرتبة الـ (١١). وهذا الفريق يتهدده خطر الاندفاع اكثر صوب قاع اللائحة. فعليه الهروب سريعاً من المناطق الخطرة لكي يضمن لنفسه البقاء في صفوف الدرجة الثانية.

في المنطقة الشمالية (ب) القصة الرئيسية معين دالية الكرمل ومكابي عسفيا. المنافسة على انتزاع المرتبة الاولى يبدو لي بأنها ستنحصر بين الفريقين الجارين. فريق معين الدالية حقق عدة نتائج حسنة دفعت به للمرتبة الاولى علماً بأن لفريق المرتبة الثانية مكابي عسفيا مباراة ناقصة. الفريق العسفاوي بحاجة لتحقيق نتيجة تعادل على الأقل لكي يتقدم على فريق الدالية ويعود الى المرتبة الأولى. وان استمرت المنافسة بين الفريقين حتى نهاية الموسم فان هذا الأمر سيؤكد لنا صعود فريق عربي للدرجة الاولى وهذا ما يبعث على الاطمئنان. بقية الفرق العربية في هذه المنطقة تحتل من المرتبة التاسعة حتى الحادية عشرة: اللهم الا فريق مكابي كشافة. حيفا الذي تصعب عليه مهمة التأقلم مع فرق هذه الدرجة. فريق الكشافة يقبع في المرتبة الاخيرة برصيد (٤) نقاط فقط ونحن نأمل بأن يستفيق هذا الفريق من سباته ويعود لتحقيق الانتصارات التي كان قد حققها في موسم صعوده للدرجة الثانية لكي يضمن لنفسه البقاء مع فرق الدرجة الثانية.

في المنطقة الجنوبية (أ) فريق هبوعيل جلجولية هو بطل الفرق العربية حتى الآن ورصيده (١٩) نقطة وعلى لاعبي جلجولية أن ينتبهوا لفريق م. هرتسليا الذي يسير وراءهم برصيد (١٧) نقطة مع مباراة ناقصة. فريق هـ. كفر قاسم بعد البداية السيئة تحسن وضعه جداً حيث حقق الفريق خمس نتائج فوز متتالية هذا الأمر قربه كثيراً من فرق القمة وهو يحتل المرتبة الرابعة برصيد (١٥) نقطة وله مباراة ناقصة. وفي حالة فوزه في مباراته المؤجلة سيبعد مسافة نقطتين عن المرتبة الاولى وهذا الأمر سيزيد من آماله لاحتلال المرتبة الاولى.

وفي النهاية نأمل لجميع الفرق العربية ان تحقق نتائج حسنة ومرضية.

والانجازات الكبيرة ستكون الصعود الى الدرجة الاولى وعدم هبوط أي من الفرق الـ (١٤) للدرجة الثالثة وهذا يكون بمثابة نجاح باهر للكرة العربية بشكل عام.

ضربة في الشباك



■ منذ أن اقر مجلس عمال الطيبة، في جلسة يوم ٨٦/١٢/٢٨، التوصيات والاستنتاجات بشأن اوضاع فريق هبوعيل الطيبة لكرة القدم، يقوم البعض بمحاولات تشويه مقصودة لطبيعة وجوهر وأهداف تلك التوصيات التي جاءت لتخدم مصلحة ومستقبل فريق الطيبة. ولاصلاح العديد من الأخطاء والتصرفات التي من شأنها، اذا ما استمرت، الحاق الضرر الكبير في مصلحة الفريق والرياضيين في الطيبة.

فهناك من يرى في تلك التوصيات والاستنتاجات القيمة مساً به ويرفض الالتزام بدراستها أو بتنفيذها. وهذا الموقف لا يتعدى كونه استمراراً للنهج الذي ألحق، في السابق، وما زال يلحق أشد الأضرار بمصلحة الفريق.

والحقيقة هي ان من يتمسك بهذا الموقف ويرفض تقبل مجرد الاقتراحات لاصلاح الاخطاء الواضحة للعيان - وردت بالتفصيل في التقرير - ولا يقبل باشراف مجلس العمال ولا بقراراته ولا يقدر دور المجلس المحلي ومساعداته للفريق، لا يحق له ولا يليق به ان يكون مشرفاً أو مسؤولاً عن تسيير وادارة الفريق لأنه (الفريق) ليس مزرعة لأحد مهما بلغ بالعنترية والصلف!

وهناك من يحاول ان يتستر وراء دعمه للتوصيات والاستنتاجات ايما لاتخاذها منبراً للهجوم والطعن المرفوضين بالمجلس المحلي وبرئيسه وسط استغلال التلفزيون الاسرائيلي، باللغة العربية يوم (٨٦/١٢/٥).

ان هذا الأمر يتناقض، تماماً، مع ما أقرته اللجنة وورد في نص توصياتها حيث أشادت بدور ودعم المجلس المحلي وبمقابلة رئيس المجلس المحلي للجنة وتصريحاته لها وبما يقدمه للفريق من عون مالي وبناء الجدار وصيانة الملعب.

لقد توصلت اللجنة الى استنتاج أساسي وهو ان المسؤول عن الاوضاع التي آل اليها الفريق هو، بالأساس، مجلس العمال وغياب دوره المراقب والمحاسب للادارة والاداريين ونهج سكرتير مجلس العمال بالذات الذي ترك الحبل على الغارب ويضرب عرض الحائط بقرارات المجلس.

ان مصلحة فريقنا وسلامة العمل الاداري الصحيح تستدعيان الاستفادة، وبأقصى السرعة، من توصيات واستنتاجات اللجنة التي أقرها مجلس العمال في الطيبة وتنفيذها على نحو يسدّ الطريق بسرعة على كل متسلط او متسلق...!

● أبو رضا - (الطيبة) ●

تعرف على: رابطة الكراتيه العربية الموحدة في شفاعمرو والمنطقة

● حلقة (٢) ●

● رابطة الكراتيه العربية الموحدة في شفاعمرو والمنطقة أجرت بتاريخ ٨٦/١١/٢١ امتحانات للطلاب المتدربين تحت اشراف الرابطة من قرية طرعان. دورة الكراتيه بدأت في طرعان قبل حوالي السنة والنصف. وفي كل عام يقيم المسؤولون عن الرابطة عدداً من الطلاب لامتحانات اختبارية تتحدد بها درجات المتدربين.

وقد اشترك في الامتحانات المذكورة عشرة طلاب ونسبة النجاح كانت تامة. اذ حاز ثلاثة منهم على الحزام الأصفر وطالب واحد حصل على الحزام البرتقالي وستة حصلوا على الحزام الاخضر. وكالعادة وزعت الرابطة على الطلاب المتفوقين في الدراسة وفي امتحانات الكراتيه الجوائز التقديرية وكانوا التالية أسماؤهم:

جعفر يوسف ضباح وشادي اسعد بدر وصفا رشيد سلامة حصلوا على جائزة المتفوقين في الدراسة.

اما المتفوقون في امتحانات الكراتيه فكانوا:

الياس جريس بشارة وركان خليل سلامة وجعفر فضل دخلة.

(يتبع)

في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثالثة..

استمرار الصراع، على أشده، في المرتبات الأولى

□ انتهت يوم السبت المنصرم مباريات الاسبوع الثاني عشر على صعيد الدرجة الثالثة ونتائج المباريات لم تحدث تغيرات على ترتيب اللوائح، حيث لا تزال الفرق التي تتمركز في القمة تزيد من رصيد نقاطها. ولو ألقينا نظرة على اللوائح في شتى المناطق لتبين لنا ان فرقاً عربية كثيرة مرشحة للوصول لمباريات الاختبار التي ستجري مع نهاية مباريات الدوري.

في منطقة هفراتس عزز فريق م. ابناء سخنين مكانه في قمة اللائحة بعد ان هزم الفريق القوي ب. الاتحاد شفاعمرو وأصبح الفارق بينه وبين المرتبة الثانية ثلاث نقاط.

في منطقة الجليل الاعلى الصراع الماراثوني على احتلال القمة ينحصر بين فرق م. ابناء طرعان، م. كفر كنا وهـ. كرمئيل ويبدو ان المنافسة على انتزاع الصدارة ستستمر حتى نهاية الموسم وذلك على ضوء النتائج التي تحققت وخاصة من فريقي م. ابناء طرعان وم. كفر كنا.

في منطقة يزراعيل ليس من جديد فلقد اعتدنا ان نكتب عن هبوعيل دبورية متصدراً للائحة وهو لا يزال في الصدارة بدون اية خسارة ينافسه، وكالعادة، فريق هـ. عرابة. فريق هـ. كفر كنا اقترب هو الآخر أكثر لقمة اللائحة ودخل في صورة الصراع على احتلال المرتبة الاولى حيث جمع ١٦ نقطة وله مباراة ناقصة.

في منطقة الشومرون المنافسة حامية الوطيس بين فرق هـ. عرعرة، هـ. باقة الغربية، هـ. الفريديس وهـ. برطعة وليس بامكاننا ان نميز فريقاً عن الآخر وذلك على ضوء النتائج الجيدة التي تحققها هذه الفرق.

في منطقة الجليل الغربي هـ. جولس يحتل المرتبة الأولى بفارق الأهداف عن فريق ب. معلوت. هـ. كفر سميع هبط للمرتبة الثالثة ولكن هذا الفريق تنقصه مباراتان.

في منطقة حيفا ترتيب الفرق لم يتغير بعد هتصعير ك. حايم في المرتبة الاولى يليه فريق هـ. يافة الناصرة الذي ينافس بشكل جدي على احتلال المرتبة الأولى.

ترتيب اللوائح بعد مباريات الأسبوع الثاني عشر على النحو التالي:

□ هفراتس □

١) م. ابناء سخنين	٢٠
٢) هـ. دير حنا	١٧
٣) هـ. النهضة عبلين	١٥
٤) هـ. كابول*	١٤
٥) ب. الاتحاد شفاعمرو***	١١

□ الجليل الأعلى □

١) م. طرعان*	١٨
٢) م. كفر كنا*	١٨
٣) هـ. كرمئيل*	١٥
٤) ب. المغار*	١١
٥) هـ. المكر*	١١
٦) هـ. الرامة	١٠

□ يزراعيل □

١) هـ. دبورية	٢١
٢) هـ. عرابة	٢٠
٣) هـ. كفركنا*	١٦
٤) هـ. عين ماهل**	١١

□ الشومرون □

١) هـ. عرعرة	١٧
٢) هـ. باقة الغربية	١٧
٣) هـ. الفريديس*	١٦
٤) هـ. برطعة*	١٤
٥) م. أم الفحم	١١

الجليل الغربي □

١) هـ. جولس	٢٠
٢) ب. معلوت	٢٠
٣) هـ. كفر سميع**	١٦
٤) م. نهاريا	١٦

□ حيفا □

١) هتصعير ك. حايم	١٤
٢) هـ. يافة الناصرة*	١٣

* - مباراة ناقصة.
** - مباراتان ناقصتان.
*** - ثلاث مباريات ناقصة.

سباق الناصرة السادس في ٨٧/٣/١

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة اجراء السباق السنوي التقليدي السادس هذه السنة في يوم الأحد ١٩٨٧/٣/١.

وحددت الدائرة موعداً أخيراً للتسجيل في ٨٧/٢/٢١ (يبدأ التسجيل في ٨٧/٢/٧) مقابل رسم مقداره ٥ شيكلات جديدة للمشترك) في قسم المعارف في البلدية وذلك بشرط عدم زيادة كل مجموعة من المتسابقين عن ١٥٠ شخصاً.

وقسم المتسابقون الى ١٢ مجموعة على النحو التالي: ● مواليد ١٩٧٩ بنون ويبدأون السباق في الساعة الواحدة ظهرا ● مواليد العام نفسه بنات ويبدأون الساعة ١٣.١٥ ظهراً ● مواليد ١٩٧٨/٧٧ بنون - الساعة ١٣.٣٠ ● بنات - الساعة ١٣.٤٥ ● مواليد ١٩٧٦/٧٥ بنون - الساعة ١٤.٠٠ ● بنات - الساعة ١٤.١٥ ● مواليد ١٩٧٤/٧٣ بنون - الساعة ١٤.٣٠ ● بنات - الساعة ١٤.٤٥.

وكل هؤلاء يتسابقون لمسافة ١٤٠٠ متر تنطلق من مفرق الكروم (قرب منجرة البتريس).

الفرق (ب) وتنطلق من مفرق الحاووز (دكان الحاج) لمسافة ٢٩٠٠ متر: ● مواليد ١٩٧٢/٧١ بنون الساعة - ١٥.٠٠ بعد الظهر ● بنات في الموعد نفسه ● مواليد ١٩٧٠/٦٩ بنون وبنات - الساعة ١٥.٣٠.

أما الفرق (جـ) فستقطع مسافة ٥٥٠٠م وتنطلق من مفرق النمساوي (مفروشات ريم) وهي لمواليد العام ١٩٦٨ فما فوق للشبان والفتيات. وتنطلق الساعة ١٦.٠٠ بعد الظهر.

هذا ومن الجدير ذكره ان كل مشترك في هذا السباق يحصل على ميدالية ووجبة خفيفة. وستعطى كؤوس للمرتبات الاربع الاولى. وستفوز بكأس أيضاً كل مجموعة او مدرسة تحصل على العدد الأكبر من النقاط.

وقد قام مركز دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة، الفنان معين شمشوم، بإصدار منشور دوري الى مديري المدارس والنوادي في الناصرة يطلعهم فيه على نظام هذا السباق وسبل الاشتراك فيه. وأكد انه في السنة الماضية شارك ١٣٥٠ شخصاً. وأنه من المتوقع ان يزداد عدد المشتركين هذه السنة.

بعد قبول استقالته في هـ. طمرة:

سعيد سرحان ينتقل الى تدريب هبوعيل سخنين

□ سعيد سرحان فك «زواجه الكاثوليكي» من فريق هـ. طمرة. سرحان نفذ قرار استقالته من منصبه كمدرب للفريق الطمراوي في اعقاب الخسارة القاسية (الرابعة على التوالي) التي مني بها فريق هبوعيل امام فريق م. أور عقيبا حيث أن هذه الخسارة دهورت وضع الفريق حتى المرتبة الثانية عشرة.

علينا الآن ان ننوه بأن سعيد سرحان نجح في الصعود مع الفريق في الموسم المنصرم من الدرجة الثانية الى الاولى حيث بدأ بتدريب الفريق بعد مرور حوالي ثماني مباريات من الدوري.

وفي أعقاب استقالته تم الاتفاق بين المدرب سعيد وادارة فريق هبوعيل سخنين ليدرب فريقها المحلي. وبهذا يكون قد هرب سرحان من «الجحيم» الى «جهنم» حيث ترك الفريق الطمراوي في المرتبة الثانية عشرة وهذا يعني انه من فرق القاع وانضم لصفوف الفريق السخنيني الذي يحتل المرتبة الـ (١١) ويتهدده خطر الهبوط للدرجة الثالثة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل بامكان سعيد سرحان انقاذ فريق هـ. سخنين من محنته وليس بامكانه انقاذ الفريق الطمراوي؟ سرحان هو الذي اختار وهو الذي سيقطف الثمار!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

إضراب شاملٍ في مدارس أم الفحم تضامنا مع بلديتها !

التعايش مرهون بتغيير المواقف الرسمية !

■ نشرت «هآرتس» أمس (١/١٢)، خبراً عن رفض عدد من المعلمين اليهود في المدارس الاعدادية الالتزام بتدريس موضوع دراسي جديد يدعو الى التعايش السلمي ومساواة المواطنين العرب بحجة ان هذا البرنامج «لا يؤكد النزاع الاسرائيلي - العربي(!) وانه من شأنه ان «يمس باخلاص التلاميذ للدولة ولن يزعزع مفاهيمهم الصهيونية وثقتهم بحق شعب اسرائيل في أرض اسرائيل» !!

ولم «يخش» هؤلاء المعلمون الاعلان عن رفضهم القاطع هذا على الرغم من ان وزارة المعارف والثقافة أقرت البرنامج كبرنامج رسمي تجريبي في المدارس الاعدادية تحت عنوان «جيران» أعدته هيئة تسمى «الرابطة من أجل التفاهم بين الطوائف».

ليس رفض المعلمين اليهود تدريس موضوع «جيران» هو الأمر الأساسي - رغم خطورته الشديدة - وخاصة ازاء ما قاله مدير «الرابطة» سالفة الذكر عن ان غالبية المعلمين اليهود الذين اشتركوا في دورة التأهيل لتدريس الموضوع أبدوا جهلا مطبقا في ظروف حياة الجماهير العربية وانهم عندما استمعوا، من بعض الاشخاص العرب، الى شرح عن بعض مظاهر التمييز والاضطهاد السلطوية إتهموهم بأنهم «يكذبون» وبأنهم «يحرضون ضد دولة اسرائيل» !!

وثمة أمر آخر يجعل رفض المعلمين ليس الأهم وهو ما ينطوي عليه تصريح مدير قسم مناهج التدريس في وزارة المعارف، شلومو بن الياهو، الذي جاء فيه انه «لا يمكن أجبار المعلمين على تدريس الموضوع لأن ذلك مربوط بتغيير مواقف» !! هكذا إذن، تدريس الموضوع ينطوي على تغيير في المواقف وهو امر مرفوض بنظر المسؤول الحكومي حتى لو كان هذا التغيير باتجاه التثقيف على التسامح والمساواة بين مواطني الدولة !

والسؤال الذي يطرح نفسه أمام وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون: كيف سينفذ تعهداته بتوسيع برامج التربية والتثقيف على التسامح والمساواة في المدارس (تلك التعهدات التي اطلقها على خلفية الاستطلاعات عن تفشي الآراء العنصرية المعادية للعرب بين التلاميذ اليهود) بعد أن قررت وزارته تعيين طاقم خاص «لاعداد البرنامج (جيران) من جديد» للتغلب على مشكلة «التغيير في المواقف» ؟! وكيف سيكون بالامكان القضاء على التوجهات العنصرية الشوفينية بين التلاميذ اليهود أو بمجرد تخفيفها، على الاقل، ما دامت هذه المهمة مربوطة «بتغيير في المواقف» ؟!. وأسئلة أخرى عديدة عن أشياء وأشياء لن تتغير الا «بتغيير المواقف» ؟!

● سليم سلامة ●

● وفد عن البلدية الى الكنيست، اليوم ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الآباء العامة المحلية في ام الفحم، امس، تعطيل الدراسة في مؤسسات التعليم في المدينة كافة، تضامناً مع البلدية في معركتها ضد سياسة الخنق المالي ومخطط حلها لتسهيل عملية الاستيلاء على اراضي المدينة.

وقد بلّغ قرار لجنة الآباء هذا بواسطة مكبرات الصوت الموجودة في مساجد المدينة. ويأتي الاضراب تنفيذاً لقرار اللجنة من اجتماع سابق لها.

ومن ناحية ثانية يتوجه وفد عن بلدية ام الفحم برئاسة رئيسها، هاشم محاميد الى الكنيست، اليوم، لالتقاء الكتل البرلمانية المختلفة وشرح موقف البلدية واوضاعها. ويهدف الوفد ايضاً، الى احباط مخطط السلطة حل البلدية وتعيين لجنة بدلها.

اما الاجتماع الذي كان مقرراً امس، بين وفد عن البلدية وحاكم لواء حيفا لم يتم بمبادرة حاكم لواء حيفا. ويعتقد المسؤولون في ام الفحم ان الغاء الاجتماع جاء منسجماً مع ما اقترحه رئيس لجنة الداخلية البرلمانية حل البلدية!

اليوم :

إضراب لمدة ساعة في المدارس الابتدائية والاعدادية وبعض الثانويات

● تل أبيب - تبدأ الدراسة في المدارس الإبتدائية والاعدادية وفي المدارس الثانوية التي يعلم فيها معلمون أعضاء نقابة المعلمين الابتدائية، في الساعة التاسعة صباحاً أي بتأخير ساعة واحدة.

هذا ما أقرته ادارة نقابة المعلمين الابتدائية التي عقدت، أمس الاثنين، إجتماعاً طارئاً لبحث التقليصات الحادة التي تنوي الحكومة اجراءها في ميزانية وزارة المعارف والثقافة. وقد جاء قرار الاضراب لمدة ساعة إحتجاجاً على هذه الخطة الحكومية.

هذا، وتنتظم الدراسة في مؤسسات التعليم الخاص وفي رياض الاطفال.

معرض للكتب العربية في الجامعة العبرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افتتحت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس معرضاً للكتب العربية، أمس الاثنين، وكان من المقرر ان يفتتح المعرض امس الاول الاحد الا ان ادارة الجامعة ماطلت في اصدار ترخيص للمعرض، ورفضت السماح باقامة المعرض، الا ان اللجنة اصرّت على اقامته وبدون ترخيص.

ويحتوي المعرض على كتب وروايات صدرت في العالم العربي، وتشارك فيه ايضا منشورات «الأسوار» و«دار الاتحاد» والكتب السوفييتية والماركسية. ويفتح المعرض امام الجمهور طوال ساعات النهار لمدة ٣ ايام في ملتقى الكليات (الفوروم).

على خلفية الفضائح

دعاوى قضائية ضد بنك «ليئومي» ومدرائه والوكالة اليهودية

● تل ابيب - تقدم محاميان من تل ابيب، امس الاثنين، باستئناف الى المحكمة العليا ضد بنك «ليئومي» وقيادته وضد الوكالة اليهودية، صاحبة البنك، وضد المدراء السابقين للبنك: آرنست يفت وباروخ يكوتيئيلي ويوسف روش.

وطالب المحاميان في الاستئناف بأن تأمر المحكمة العليا بالغاء كل اتفاقيات الاجور والتعويضات التي جرى التوقيع عليها مع المدراء السابقين للبنك.

ومن جهة اخرى، علم ان نقابة الموظفين في البلاد تنوي رفع دعوى قضائية ضد بنك «ليئومي» بتهمة خرق اتفاقيات العمل ودفع تعويضات خيالية لعشرات الموظفين الكبار.

وعلى صعيد هذه الفضيحة ايضاً، اعلن رئيس لجنة رقابة الدولة البرلمانية، البروفيسور دافيد ليباي، عن عزمه التوجه الى المستشار القضائي للحكومة لفحص ما اذا كان أعضاء مجلس ادارة بنك «ليئومي» الذين وقعوا على اتفاقية التعويضات ليفت قد ارتكبوا، بذلك، مخالفات جنائية.

ومن جهة اخرى، تعقد لجنة المالية البرلمانية، اليوم، جلسة لها لبحث فضائح التعويضات باشتراك رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك «ليئومي» ورئيس الوكالة اليهودية، ارييه دولتشين، وكذلك عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، والمفتشة على البنوك، غاليا ماؤور.

هذا، وسيعقد مجلس ادارة البنك اجتماعاً له، مساء اليوم الثلاثاء، لبحث التطورات في القضية على ضوء نتائج جلسة لجنة المالية البرلمانية.

● المئات من أهالي دالية الكرمل وعسفيا في مظاهرتهم، أمس، أمام مكتب الداخلية في حيفا ● (صورة خاصة)

مئات من أهالي الدالية وعسفيا يتظاهرون في حيفا :

لن نسمح بهدم حجر واحد مهما كلفنا ذلك من تضحيات !

● «بنينا بغير ترخيص مضطرين» ● «تعلمنا ان الحق يؤخذ ولا يعطى فجئنا نطالب بحقنا» ● «أصبت في حرب لبنان ويكافئونني بأمر يقضي بهدم بيتي» ! ● أوامر الهدم في الكرمل استمرار للهدم في الخوالد ●

● حيفا - لمراسلنا - «لن نسمح بالاستيطان على الكرمل» و«لن نسمح بهدم حجر واحدٍ من بيوتنا» و«نموت ولا يهدم بيت في الكرمل» بهذه الهتافات وغيرها وصل مئات من أهالي دالية الكرمل وعسفيا، أمس، الى مقر مكتب الداخلية في حيفا، للتظاهر احتجاجاً على أوامر الهدم الصادرة بحق عشرة بيوت في القريتين وللمطالبة باقرار خريطتين هيكليتين للقريتين.

وتحدث في المتظاهرين الشاب فرح حلبي، عضو اللجنة الشعبية التي اقيمت في دالية الكرمل لمتابعة قضية الخريطة الهيكلية والمبادرة الى المظاهرة، فقال: «تعلمنا ان الحق يؤخذ ولا يُعطى. والمظاهرة فاتحة معركة طويلة من أجل حقنا، نحن لسنا ضد الهدم في دالية الكرمل وعسفيا فحسب، بل ضد الهدم في الخوالد وبيت جن وفي كل مكان. نحن لم نبنِ بغير ترخيص، الا لاننا أضطررنا على ذلك». وقرأ حلبي مطالب المتظاهرين التي تتلخص في الغاء أوامر الهدم فوراً واقرار خريطتين هيكليتين للدالية وعسفيا تأخذان بالاعتبار الوضع القائم واحتياجات السكان، وتجميد الملفات القضائية المفتوحة ضد مواطنين في الدالية وعسفيا بحجة البناء غير المرخص.

وأعطى حق الكلام للشاب فرج مقلدة من الدالية صاحب أحد البيوت المهددة بالهدم. وقال: «أصبت في رجلي في حرب لبنان وها هم يعطونني التعويضات على شكل أمر بهدم بيتي الذي بنيته على أرض آبائي وأجدادي. ان السلطات تكافئنا بمحاولة الاستيلاء على مزيد من أراضينا» ودعا الاهالي الى التصدي لاية محاولة هدم تقدم عليها السلطات.

وتحدث السيد فاضل منصور من عسفيا فأشار الى ان (١٢٠٠) بيت في دالية الكرمل وعسفيا مهددة بالهدم. وتحدث الاستاذ سليم زيدان فربط بين أوامر الهدم في الكرمل والهدم الذي نفذ في مجد الكروم قبل عدة سنوات وندد بسياسة التمييز الحكومية.

وتعبيراً عن غضب ونقمة أهالي القريتين على موقف الحكومة ووزارة الداخلية بشكل خاص، حاول المتظاهرون اقتحام مكتب الداخلية على الرغم من ان الشرطة أجازت المظاهرة في الساحة الخلفية لمقرّ الداخلية! ثم انتقل المتظاهرون الى الساحة المعدّة للتجمع حيث رفعت الشعارات الاحتجاجية والتي تعبر عن مطالب المتظاهرين، ومن هذه الشعارات: «متساوون في الواجبات ومختلفون في الحقوق» «الأرض تعني الكرامة» و«تستوطنون في المناطق المحتلة، فوراً، أما الخرائط الهيكلية فلا تقرون أبداً». و«هل استيطانكم في أرض غريبة عدل وبناؤنا بيوتنا على أرضنا جرم». ورفعت، ايضاً، شعارات تندد بأوامر الهدم وتؤكد تمسك الأهالي ببيوتهم وأراضيهم.

وتحدث في المتظاهرين أيضاً، القائمان باعمال رئيسي المجلسين في الدالية وعسفيا، السيدان رشدي حلبي وكنج منصور، فأكدا على تمسك الاهالي ببيوتهم وأراضيهم واصرارهم على مقاومة اية عملية هدم. ويشار الى ان رئيسي المجلسين كانا ساعة المظاهرة في اجتماع في القدس بخصوص الموضوع ذاته.

ونقل السيد غالب سيف، عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، تضامن أهالي الجليل مع المتظاهرين ومطاليبهم. وقال ان أوامر الهدم ضد البيوت على الكرمل استمرار لسياسة الهدم السلطوية التي راح ضحيتها سبع عائلات في الخوالد وأهالي كسرى وام الفحم وبيت جن. وحمل الحكومة ودوائرها مسؤولية البناء غير المرخص مشيراً الى التمييز القائم ضد القرى الدرزية في المجالات كافة.

وبرز في هتاف المتظاهرين خاصة الشبان منهم الاصرار على مقاومة اية محاولة للهدم مهما كلف ذلك من تضحيات ورفض الركون الى الوعود السلطوية والى أسلوب القيادة التقليدية المهادن. وأكد عدد من المتظاهرين من أعضاء اللجنة المبادرة للمظاهرة انهم لن يركنوا الى الوعود وان المظاهرة فاتحة معركة طويلة ليس من أجل احقاق الحقوق فيما يتعلق بقضية البناء وانما سبيل انتزاع الحقوق التي حرم منها ابناء الطائفة العربية الدرزية منذ قيام الدولة.

هذا، وعلم من اللجنة الشعبية المبادرة انها ستدعو الاهالي الى نشاطات واجراءات كفاحية اخرى قد تجري خلال الايام القليلة القادمة.

وبرز في المظاهرة وجود مجموعة كبيرة من رجال الدين ومجموعة من النساء اللاتي رفعن الشعارات طيلة المظاهرة.

«الدوريات الخضراء» تُخرب مزروعات مواطن من عرب النقب

● «الدوريات» تقدم على فعلتها رغم وجود قرار محكمة يمنع ذلك !

● (٧٠٠) رأس غنم تابعة لعشيرة العزازمة لا تزال محتجزة ●

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - ما انفكت الدوائر السلطوية المسؤولة تواصل اتخاذ اجراءات الاضطهاد والتضييق ضد عشيرة العزازمة العربية في النقب بهدف اقتلاعها من ارضها للمرة الثانية وترحيل افرادها ضمن المخطط الحكومي الهادف الى مصادرة اراضي بدو النقب وحجزهم في مناطق ضيقة خالية من مصادر الرزق واسباب العيش الكريم.

فقد قام «رجال دائرة اراضي» اسرائيل، امس، بمرافقة «كوماندو الدوريات الخضراء» بداهمة الاراضي التابعة لعائلة المواطن سلامة سالم مريحل (من عشيرة العزازمة). واقدمت على حراثة الارض التي تبلغ مساحتها (٥٠٠) دونم مقتلعة بهجية الشعير والحنطة دون وازع من ضمير ورغم قرار المحكمة التي يمنع السلطة من القيام بأية خطوة قبل البت نهائياً في القضية المعلقة والمتعلقة بالارض.

ومن المستهجن ان قائد المجموعة السلطوية المهاجمة المدعو، عقيبا دورون وصاحب بطاقة هوية رقم (٠٥٤٥٠١٧٨)، قال انه لا يعترف بأمر المحكمة وان هناك ضرورة لاستصدار امر جديد!!

ومعروف ان عائلة ابو مريحل كانت شرّدت عام ١٩٥٩ عن ارضها في منطقة الوادي الابيض ونقل افرادها الى المنطقة التي تحاول «دائرة اراضي اسرائيل» طردهم منها للمرة الثانية.

هذا ويتبنى قضية الدفاع عن عائلة ابو مريحل المحامي طلب الصانع.

ومن جهة اخرى، ذكر مراسلنا ان السلطات ما زالت تحتجز ظلما وتعسفا (٧٠٠) رأس من الماشية تابعة لعائلات من عشيرة العزازمة. وتجبر اصحاب هذه المواشي على دفع اجرة احتجازها في معتقل الماشية «الكرنتينا» في بئر السبع.

ورغم مراجعات المحامي طلب الصانع رفض المسؤولون في «دائرة اراضي اسرائيل» الاعتراف بمسؤوليتهم عن احتجاز المواشي ويقولون ان الجيش الاسرائيلي هو الذي نفذ العملية!!

ما هو المقصود من تأخير اعلان نتائج انتخابات البقيعة ؟

● البقيعة - لمراسلنا - جرت الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي في ٨٦/١١/٤ وجرت انتخابات الاعادة لرئاسة المجلس في ٨٦/١١/١٨. ومنذئذ، وحتى كتابة هذه السطور لم تنشر في الجريدة الرسمية نتائج هذه الانتخابات، وطبعاً لم يتسلم الرئيس والمجلس الجديد السلطة حتى الآن. مع ان المسؤولين يعلنون في كل مرة لدى مراجعتهم، إنهم سينشرون عن النتائج فوراً.

ويستغرب اهالي البقيعة هذا التصرف وهذا التجاهل لارادتهم التي عبروا عنها ويتساءلون وبحق، ما هو هدف السلطة من إطالة عمر اللجنة المعينة الساقطة ؟ وهل المقصود هو «بعزقة» ميزانية المجلس من جهة ولقلقة «طوابق» اللجنة المعينة ؟ ام تريد السلطة، باطالة عمر اللجنة المعينة، افهام الأهالي ان نتائج هذه الانتخابات لم تعجبها ؟ ام ترى تحلم السلطة، عن طريق هذه الضغوط السخيفة، ثني الإدارة الجديدة للمجلس عن خطها الوطني!

وبدلا من الاعتراف بنتائج الانتخابات والاستفادة من عبرها ونتائجها اوقفوا العمل في توسيع الشارع الرئيسي الى البقيعة، وهددوا بصراحة ووقاحة، بالغاء رخصة المدرسة الثانوية.

وكانت هدية السلطة الأخيرة - التي هي على مقدار مهديها - بمناسبة حلول العام الجديد، تشديد الغرامات في المحاكم على «مخالفات» العمار، وسجن الشيخ صالح شبلي زين الدين لمدة شهر وتغريمه بمبلغ (٧٥٠) شيكل لانه بنى مأوى لاولاده على سطح بيته القائم قبل قيام الدولة.

ويضيف مراسلنا، ان سجن الشيخ شبلي أثار إستنكاراً شديداً وغضباً عارماً لدى جميع أهالي البقيعة والقرى المجاورة، كون الشيخ المذكور رجل دين، ومن جهة أخرى انه كان خدم في الجيش، حيث ثبت مرة أخرى ان الخدمة في الجيش لا تجلب الحقوق او ترفع المظالم اذ انه لن يرفع المظالم سوى التصدي لها ومقاومتها.

وفد عن شباب «الجبهة» يزور بير زيت متضامنا مع طلبتها في مواجهة الاحتلال

● «شباب الجبهة» يُعد ليوم تضامني مع أم الفحم ●

● حيفا - لمراسل خاص - اكد تنظيم شباب الجبهة الدمقراطية، تضامنه الكامل ودعمه لنضال طلبة جامعة بير زيت في مواجهة الاحتلال ومخططاته. وجاء هذا التأكيد في اثناء الزيارة التي قام بها وفد عن تنظيم شباب «الجبهة» يوم ٨٧/١/١٠، الى جامعة بير زيت حيث حلّ ضيفاً على كتلة اتحاد الطلبة التقدمية. وقد ضمّ الوفد ثلاثين من نشيطي شباب «الجبهة» من العرب واليهود.

وزار الوفد مكاتب مجلس الطلبة الذي تشغله، اليوم، اللجنة التحضيرية للانتخابات القريبة للمجلس. وشرح الوفد موقفه المؤيد للنشاطات الطلابية المندرجة في مقاومة الاحتلال وممارساته.

وتحدث الوفد باقتضاب عن تنظيم شباب الجبهة ومجالات عمله.

واستمع الوفد الى ثلاث مداخلات من مندوبي «كتلة الاتحاد» اولها: حول الحركة الطلابية في المناطق المحتلة. وجرى التأكيد فيها على ضرورة الوحدة الطلابية على اساس برنامج وطني ودمقراطي. وكانت المداخلة الثانية حول اتفاق براغ. وجاء في المداخلة انه ينبغي اعتباره مدخلا لاعادة الوحدة الوطنية المناضلة والمعادية للامبريالية في صفوف م.ت.ف. أما المداخلة الثالثة فكانت حول موضوع التقاسم الوظيفي بين سلطات الاحتلال الاسرائيلي والنظام الهاشمي وحول ما يُسمى بخطة التنمية الاردنية التي تستهدف خلق جوّ لتمرير الحل الأمريكي الاسرائيلي الاردني.

وزار وفد شباب الجبهة مكتبة الجامعة. واستمع الى شرح عن مضايقات الاحتلال ضد ادارتها في مجال اقتناء الكتب لإغناء المكتبة.

وتجدر الاشارة الى ان تنظيم شباب «الجبهة الدمقراطية» سينظّم قريباً اجتماعات لشرح الاوضاع في المناطق المحتلة. ويعدّ كذلك لتنظيم يوم قطري لنصرة مدينة ام الفحم وبلديتها في مواجهة مخطط حلّ البلدية لتسهيل الاستيلاء على اراضي المدينة!

الحكم بالسجن ثلاث سنوات على شاب من شفاعمرو لرفضه الخدمة !

● (٢٠) شاباً من أبناء الطائفة الدرزية يقبعون في سجن مجيدو العسكري ●

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حكمت محكمة عسكرية مؤخراً على الشاب مهنا ابو زيد من شفاعمرو بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات لرفضه الخدمة العسكرية الاجبارية، وكانت محكمة عسكرية حكمت في ايلول الماضي على الشاب نبيل سلامة من شفاعمرو، أيضاً، بالعقوبة نفسها وللسبب نفسه. وهو متزوج واب لطفل.

وتجدر الاشارة انه يقبع في سجن «مجدو» الآن حوالي (٢٠) من رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية من أبناء الطائفة العربية الدرزية، ويبلغ مجموع محكومياتهم اكثر من اربعين عاماً!

وقد تلقت لجنة المبادرة الدرزية مؤخراً رسالة يحيي فيها رافضو الخدمة الاجبارية اللجنة ويحيون بها العمل على الغاء قانون التجنيد الاجباري وفضح جوهر السياسة المنتهجة ضد أبناء الطائفة العربية الدرزية ورافضي الخدمة الاجبارية الذين يقبعون في السجون العسكرية. وكان رد اللجنة انها تحيي نضال رافضي الخدمة وترى في صمودهم خطوة كبيرة نحو الغاء هذه الخدمة المقيتة، وأعلنت وقوفها الى جانب رافضي الخدمة، وانها تعاهدهم وتدعوهم الى النضال حتى الغاء القانون.

فضيحتان بنكيتان تورط فيها المديران السابقان لبنكي «تسفون أمريكا» و«همزراحي»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - في وقت بلغت فيه قضية أرنست يفت و«بنك لئومي» ذروتها بالكشف عن مزيد من التفاصيل الفضائحية فيها، تتكشف في الجهاز البنكي فضيحتان أخريان الاولى في بنك «تسفون أمريكا» والثانية في «بنك همزراحي».

● فضيحة «تسفون أمريكا» ●

في إطار هذه القضية، حكمت المحكمة المركزية في القدس، أمس الاول، على هداسا مونسا التي شغلت فيما مضى منصب المدير العام لبنك «تسفون أمريكا» بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وذلك بعد ان تبنت المحكمة «صفقة الادعاء» التي وقعت بينها وبين النيابة العامة.

وبموجب هذه «الصفقة»، اعترفت مونسا بالتهم الموجهة اليها الواردة في لائحة الاتهام، ولم يقبل قضاة المحكمة البند القاضي بفرض غرامة مالية على المتهمة مؤكدين ان المبلغ المقترح - ٥٠ ألف شيكل - صغير! لكنهم لم يقرروا زيادته بسبب أنه جاء في إطار «صفقة». وقال ممثل النيابة ان الامر هو بشأن قضية معقدة ومخالفات جنائية بمبالغ كبيرة وبلغت قيمتها الاجمالية (١٦) مليون دولار وان المتهمة كانت تصرّفت في اثناء العمل وكأن البنك ملك لها!

● فضيحة بنك «همزراحي» ●

وفي إطار هذه الفضيحة تنسب الشرطة الى المدير العام السابق لبنك «همزراحي» أهرون مئير، والى اثنين من كبار الموظفين في البنك، هما الياهو اوفر ويوحنان نيسان، قيامهم بارتكاب مخالفات ادارية والغش والخداع وخيانة الامانة وادارة أعمال البنك بشكل مخالف للنظم.

وتأتي هذه التهم على أرضية صفقة أسهم غير قانونية خارج البورصة بحجم ٨ ملايين دولار عقدت عشية إنهيار البورصة في العام ١٩٨٣ بين بنك «همزراحي» وأحدى شركات الاعمار بالاسهم.

وجاءت هذه الصفقة لتهدد استقرار البنك وأسهم البنك التي يمتلكها الجمهور وذلك بدون استشارة او اعلام مجلس ادارة البنك ومن خلال الرغبة في خداعها ولما تسببت الصفقة بالخسارة حاول الثلاثة المتهمون تجنيد قروض من جهات عديدة وسط ارتكاب مخالفات في تسجيل العمليات الاقتصادية التي جاءت على أرضية الموضوع.

■ نعي ■

آل خليلية في يافة الناصرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى عزيزهم المرحوم

ظاهر حسين خليلية
(ابو حاتم)

الذي توفي مساء أمس الاثنين عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاماً. وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في يافة الناصرة قبيل صلاة العصر اليوم الثلاثاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الى الرفيق العزيز يهوشوع ايرغه :

نشارككم حزنكم العميق بوفاة شقيقكم وتعازينا الحارة الى جميع أفراد العائلة.

● اعضاء وموظفو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

وفاة شاب من يافة الناصرة

● يافة الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من يافة الناصرة والقرى المجاورة في نهاية الأسبوع الماضي الى مثواه الاخير جثمان الشاب هشام محمد كيلاني الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٢٢ عاما اثر مرض الم به. وقد عرف الفقيد باخلاقه الحميدة وسيرته الحسنة وتركت وفاته أعمق الاسى في نفوس أقاربه وأصدقائه ومعارفه.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وعموم آل كيلاني راجين لهم الصبر والسلوان.

■ تعزية ■

الى زوجة العم جوزفين نصر واولادها وعموم آل نصر بوفاة العم نصرالله نصر
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
كميل نصر - تيمشوارة - رومانيا

شكر على تعاز

حنا نصر وارملة الفقيد واولاده وعموم آل نصر في كفرياسيف يشكرون كل من واساهم وشاركهم في مصابهم الأليم بفقدان المرحوم

نصرالله الياس نصر

سواء بتشييع الجنازة او بتقديم التعازي في البيت او في الصحف او برقياً

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء بين صاف وغائم جزئيا. اما غداً، الاربعاء، فيكون الجو صافياً مع ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الجهة الشرقية ومائجة في الجهة الغربية.

في خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ١/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٤٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢١٥٠ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٨٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٣٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٤٠٤ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢١٤٨ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٧٧٣٢ ش.ج
● «أسود»	١،٥٥ - ١،٦٠ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤